مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر المعلمين والمرشدين
في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة عمان

إعــداد

أماني عبد الرحمن تيم

المشرف

الدكتور حامد عبدا طلافحة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس / مناهج عامة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تموز ٢٠١١

نوقشت هذه الرسالة "**مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر المعلمين والمرشدين في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة عمان**"

وأجيزت بتاريخ ٧/ ٨ /٢٠١١م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور / حامد عبدالله طلافحة، مشرفاً أستاذ مشارك مناهج وأساليب تدريس الدراسات الإجتماعية	....
الدكتور/ ناصر أحمد خوالدة، عضواً أستاذ مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية	....
الدكتور/ منعم عبد الكريم السعايدة، عضواً أستاذ مشارك مناهج واساليب تدريس معلمين/تربية مهنية	....
الدكتور / علي عبد الكريم الكساب، عضواً أستاذ مشارك مناهج وأساليب تدريس الدراسات الإجتماعية (كلية العلوم التربوية/الانوروا)	....

إهداء

إلى

روح والدي رحمه ا

والدتي أطال ا في عمرها

إخوتي الأعـ ـزاء

شكر وتقدير

بسم ا الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لتوفيقي في إتمام هذا العمل العلمي والذي كان في ظل إشراف الدكتور الفاضل حامد طلافحة، والذي كان له الأثر الكبير في هذه الرسالة. كما أشكر أعضاء اللجنة الموقرة والمتمثلة بالأستاذ الدكتورناصر أحمد الخوالدة والدكتورمنعم السعايدة والدكتورعلي عبد الكريم الكساب حفظهم ا ورعاهم لتشرفهم بمناقشة رسالتي.

كما وأشكر كل من وقف إلى جانبي وساندني لإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود .

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمرشدين في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة عمان

إعـداد

أماني عبد الرحمن تيم

المشرف

الدكتور حامد عبد ا طلافحة

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات والمرشدات في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة عمان.

تكونت عينة الدراسة من معلمات ومرشدات الصفوف الثلاث الاولى التابعين لمديرية التعليم الخاص في عمان والبالغ عددهم (٢٤٢) معلمة و مرشدة بواقع(٢٠٢) معلمة و(٤٠) مرشدة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائيه البسيطة، و تم إعداد استبانة لهذا الغرض تكونت من(٥٦) فقرة موزعة في أربعة مجالات هي: المشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الصحية، والمشكلات الدراسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات والمرشدات في مدارس التربية والتعليم الخاص كانت متوسطة، بينما تشير نتائج اختبار "ت" إلى وجود فرق دال إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة على مجال المشكلات الانفعالية تعزى لمتغير الوظيفة لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة لمشكلات طلبة الصفوف الثلاث الاولى تعزى لمتغير الصف على الأداة (الكلي)، وعلى كل مجال من المجالات الأربعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة لمشكلات طلبة الصفوف الثلاث الاولى تعزى لمتغير الصف على الأداة (الكلي)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة على المجالات الأربعة للمشكلات (الانفعالية، والدراسية، والاجتماعية، والصحية)، وعلى الأداة (الكلي).وخلصت الباحثة الى بعض التوصيات

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واهميتها

المقدمة :

تعد دراسة الطفولة والاهتمام بها من أبرز المعايير التي يقاس بهـا تقـدم المجتمعـات وتطورها، لأن الاهتمام بالطفولة في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة، كما أن تربيـة الأطفـال ورعايتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور بحيث أصبح ينظر إلى التربية في العالم المعاصر على أنها استثمار للموارد البشرية وهي السبيل لتحقيـق النمـو والتقدم للفرد والمجتمع، ومما لاشك فيه أن مرحلة الطفولة من أبرز المراحل العمرية في حيـاة الإنسان واهمها، بحيث يمكن القول أن الفرد رهين طفولته، حيث يولد الطفل فيواجه متطلبـات الحياة كي يحافظ على حياته وليبقى حياً، ويناضل من اجل ذلك، بعد أن كان يعيش حياتة معتمداً على غيره و حتى يستطيع الحفاظ على حياته عليه التكيف مع البيئة الجديدة التي وجد نفسه فيها.

تساعد التربية الطفل على مواجهة متطلبات الحياة وصعوبتها، والتعامل مع ما يواجهـه من مشكلات شخصية أو اجتماعية، وهي تبدأ من الميلاد وتستمر حتى الوفاة. ويكتسب الطفـل من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية الكثير من السلوكات الذي يعتبر ركيـزة تـساعده علـى التفاعل مع ظروف حياته المستقبلية ، وتلعب الأسرة والمدرسة دورا بارزا في توفير ظـروف متعددة تساعد الطفل على التكيف الايجابي مع ما يواجه من صـعوبات ومـشكلات بأشـكالها المختلفة . (هرمز وإبراهيم ، ١٩٨٨)

تتباين هذه المشكلات في درجة صعوبتها من طفل لآخر، وتتأثر ردود أفعال الطفل تجاه هذه المشكلات بحسب التنشئة الاجتماعية للطفل، ويعتبر التعرف على طبيعة ما يواجهـه مـن مشكلات عاملاً يساعد على مواجهه هذه المشكلات أو محاولة التخلص منها أو التكيـف معهـا كي يبقى إنساناً سوياً قادراً على مواجهة متطلبات الحياة بشكل فاعل .

ينتقل الطفل الى بناء علاقات مع اقرانة في المدرسة وتفاعلة مـع الآخـرين ليواجـة مشكلات انفعالية واجتماعية، يتعامل معها من خلال إستراتيجية تنبثق مـن شخـصيته الفرديـة والتي تشمل جوانب عدة مثل قدراته ودوافعه وردود أفعاله وخبراته السابقة، والقيم والاتجاهات والميول التي توجه سلوكه في جميع المواقف(عدس وتوق ، ١٩٩٤) .

يحتل الجانب الانفعالي من السلوك الإنساني مكانا بارزا في علم النفس ولدى المهتمـين به، ومدى تأثير هذا الجانب على شخصية الفرد من خلال خبراتـه، حيـث يتـضمن الـسلوك الانفعالي كل ما ينتاب الفرد من أحاسيس ومشاعر تجمع مظاهر الانفعالات المختلفة، وتتـضمن

كل المتناقضات في هذه المشاعر والأحاسيس. ومرحلة الطفولة كسائر مراحل الحيـاة اللاحقـة تعترضها العديد من المشكلات التي تعيق النمو السوي للأطفال، والتي يجد فيها الآباء والمربين أنفسهم عاجزين عن التعامل معها أو إيجاد حلول منطقية مناسبة لهذه المشكلات.

ومن الملاحظ أن أغلب الأطفال يمرون بفترات من الاضطرابات في السلوك والانفعال، ففي دراسة النمو في كاليفورنيا (California Growth Study) يظهر أن كلا مـن الـذكور والإناث يعانون بالمتوسط من خمس إلى ست مشكلات خلال مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسـة الابتدائية، وتنخفض درجة انتشار هذه الصعوبات مع التقدم في النمو بالنسبة للأطفال فـي سـن المدرسة، كما أن ظهور المشكلات السلوكية أكثر شيوعا بين الذكور منها عن الإناث. لأن هـذه المشكلات بالرغم من شيوعها بحاجة لأن تواجه وتحل بشكل فعال (شيفر وميلمان ، ٢٠٠١) .

لقد شغل موضوع المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية والتعليمية عند الاطفال العديد من الباحثين، ومازال يشغلهم في عصر يتلقى فيه الأطفال قدرا هائلا من المعلومات والخبـرات عبر الوسائط الثقافية المختلفة. لذا يبذل الباحثون جهدا كبيرا في التعرف على هـذه المـشكلات وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا والتي تعد من المراحل المهمة لما يليها حيث تتكون خـلال هذه المرحلة شخصية الطفل ، نتيجة الخبرات التي يكتسبها والمهارات التي يتعلمها فـي البيـت والمدرسة ومن الدراسات التي اجريـت العبـداللات (٢٠٠١) ، الجنـابي(١٩٩٧) ، الكاشـف (١٩٩٥) والديب (١٩٩٥). (الخليفي ، ١٩٩٤) .

ويؤكد نيكولاس المشار إليه في علاونة (١٩٩٤) إلى أن ما نسبته (٧%) من الأطفـال يظهرون مشكلات تعليمية في المدرسة، ويخفقون في التكيف مع مؤسسات المجتمع وتختلف هذه المشكلات باختلاف الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، إن تحديد نسبة انتـشار المشكلات على مستوى العالم مسألة بالغة التعقيد إلا أن المعلومات المتوافرة في هـذا المجـال تؤكد بأن أعداد الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية قصيرة المدى واضطرابات انفعاليـة بسيطة يبلغ عددهم خمسة ملايين طفل وتبلغ نسبتهم (٧،٥%) من العدد الكلي .

وفي دراسة أجراها أبو شهاب، (١٩٨٥) تشير إلى أن (٩٨,٣%) من المعلمين الـذين شملتهم الدراسة أفادوا بملاحظة أنماط سلوكية غير مرغوبة تظهر أكثر من مرة فـي الأسـبوع عند التلاميذ داخل غرفة المدرسة الأساسية، وهذا يعني أن المشكلات السلوكية منتـشرة بـشكل ملفت للنظر.

ومما لاشك فيه أن مواجهة الأطفال في هذه المرحلة إلى المشكلات السلوكية يعد أمـراً خطيراً وبالغ الأهمية، وخاصة إذا تم إهمال هذه المشكلات فستؤثر على سلوكه مـع الآخـرين

وبالتالي على تحصيله الدراسي، ويؤكد الديب (١٩٩٥) في دراسته وجود أثر للمشكلات السلوكية على تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية. وأن هذه المشكلات يمكن أن تسبب للطفل الفشل في مواجهة مشكلات الحياة اليومية مما يؤدي إلى شعوره بالعجز عن إقامة علاقات اجتماعية متوافقة مع افراد أسرته وأقرانه ومعلميه وأفراد المجتمع ككل.

لذلك فإن المشكلات السلوكية يمكن أن يظهر تأثيرها على أكثر من جانب من جوانب الشخصية فمنها ما هو مرتبط بالجانب الانفعالي للطفل كالحركة الزائدة داخل الصف، وسرعة الغضب، والحساسية الزائدة وغيرها، ومنها ما هو مرتبط بالجانب الاجتماعي للطفل كالعدوان والكذب والسرقة وغيرها، ومنها ما هو مرتبط بالجانب الدراسي للطفل كإهمال الواجبات المدرسية والغش في الامتحانات وغيرها.

ويرى كوفمان (Kauffman, 1981) أن الأطفال المضطربين سلوكياً هم أولئك الأطفال الذين يستجيبون لبيئتهم بطريقة غير مقبولة اجتماعياً وغير مرضية شخصياً وذلك بشكل واضح ومتكرر ولكن يمكن تعليمهم سلوكاً اجتماعياً وشخصياً مقبولاً ومرضياً ، كما يرى شي (Shea,1978) أن الطفل المضطرب سلوكياً، هو الطفل الذي يعاني شكلاً من أشكال الفشل في حياته بدلاً من النجاح .

ويضيف السرطاوي وسالم (١٩٨٧) أن الطفل المضطرب سلوكيا هو طفل قليل الانتباه في الصف ، وغير منسجم وغير متكيف لدرجة تجعله يفشل بصورة مستمرة في تحقيق توقعات المعلمين .

ويرى لامبرت وباور المشار إليهما في شي (Shea, 1978) أن الطفل المشكل سلوكياً هو الذي يكون لديه انخفاض ملحوظ في الحرية السلوكية التي تؤدي إلى التعرض إلى واحدة أو أكثر من الأنماط السلوكية الخمسة التالية :

١- عدم القدرة على التعلم والتي لا ترجع إلى أسباب عقلية أو جسمية أو فسيولوجية أو عصبية أو عوامل الصحة العامة .
٢- عدم قدرة الطفل على بناء علاقات شخصية مع الأقران او المعلمين .
٣- أنماط سلوكية غير ناضجة وغير ملائمة ومشاعر تكيفيه أدنى من الطبيعة .
٤- المزاج النفسي العام من خوف واكتئاب .
٥- الميل إلى تطوير أعراض جسمية مثل اضطراب الكلام والألم والخوف المرتبطة بالمشكلات الشخصية المدرسية .

وبناءً على ما سبق وتم عرضه من مشكلات عند الأطفال، فإن ذلك يعنـي أن الباحثـة أرادت أن تفحص المشكلات السلوكية والانفعالية والدراسية والـصحية عنـد طلبـة المرحلـة الأساسية الأولى من خلال تتبع مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة و أسئلتها :

يلتحق كل عام في الصف الأول الأساسي ما يزيد على ١٢٥٠٠٠ طالباً وطالبة في الأردن، ويمثل هذا الأمر الانتقال إلى مرحلة جديدة وطويلة من حياة الطلاب ترسم لهم حياتهم القادمة كلها، وهؤلاء يختلفون فيما بينهم في مدى التكيف والتلاؤم مع المدرسة من أول وهلة، فمنهم من تقل المشاكل التي يواجهها، ومنهم من لا يتفاعل مع التغيرات التي طرأت على روتين حياتهم ولاسيما الطلاب الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالروضة .

وفي حال انتقال الأطفال من مرحلة حياتهم الأولى في الأسرة إلى مرحلة التعليم الأولى يتعرضون إلى كثير من المشكلات والصعوبات التي تتجلى في تأخرهم الدراسي، وعدم التكيف مع زملائهم بشكل خاص، ومع المدرسة بشكل عام، هذه العوامل يمكن أن تؤثر في جوانب حياتهم بصورة خاصة، وفي العملية التربوية بصورة عامة (قهوجي، ١٩٩٢) .

ومن خلال عمل الباحثة معلمة للصف الأول الأساسي فقد لاحظت وجود الكثير من المشاكل التي تواجه الطلبة من خلال تعاملهم مع أقرانهم، والمعلمات، وطلبة الصفوف الاخرى, وما لهذه المشكلات من أثر على العملية التعليمية التعلمية، يجدر بي الوقوف على هذه المشكلات وحصرها لمعرفة مدى شيوعها في مدارس مديرية التعليم الخاص، لذا جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر المعلمات والمرشدات في المدارس الخاصة في عمان, وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر المعلمات؟
٢. ما مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر المرشدات؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات (المعلمات والمرشدات)لمشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير الوظيفة (معلمة، مرشدة) ؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في لتقديرات (المعلمات والمرشـدات) لمـشكلات طلبة الصفوف ثلاثة الأولى تعزى لمتغير الصف؟

أهمية الدراسة :

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية وأخطرها التي يمر بها الأطفال، وذلك لأهميتها بواقع المستقبل باعتبارها حجر الأساس والقاعدة الأولى في سلم العملية التربوية التعليمية التي تعتمد عليها المراحل اللاحقة، والتي يتم أثناءها ترسيخ وتكوين المفاهيم عند الأطفال، وتنمية قدراتهم العقلية واللغوية والاجتماعية، وتزويدهم بمهارات الكتابة والقراءة والحساب، بالإضافة إلى رسم سماتهم الشخصية وتكوين العادات السليمة والاتجاهات الفكرية والعلمية والاجتماعية، وغرس القيم الدينية والخلقية.

ونظرا لأهمية مرحلة الطفولة من حيث التربية والتنشئة الاجتماعية، وتأثير ذلك على علاقات الطفل مع المحيط البيئي، فقد حظيت الطفولة باهتمام كبير على الصعيدين النظري والتطبيقي من خلال الاهتمام بمشاكل الطفولة على كافة الأصعدة، كون هذه المرحلة تؤثر على حياة الإنسان بشكل عام، لذا لا بد لنا من الاهتمام والعناية بأطفال هذه المرحلة حتى يتكون لديهم القدرة والرغبة في مواصلة عملية التعليم، وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

١- إبراز أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في مرحلة الدراسة الأساسية الدنيا.
٢- أهمية المرحلة الأساسية الدنيا من بين المراحل التعليمية المختلفة.
٣- مساعدة المسؤولين عن تربية الأطفال مثل: الأسرة والمدرسة ممثلة في المدير والمعلم والمرشد في ايجاد حلول لها والحد منها.
٤- مساعدة واضعي المنهاج في الاخذ بعين الاعتبار هذه المشكلات في عملية تطوير الكتاب المدرسي بطريقة تحد من هذه المشكلات.
٥- مساعدة وزارة التربية والتعليم في مراعاة هذه المشكلات لدى ترخيص المدارس بصورة تساعد على الحد من هذه المشكلات.

التعريفات والمصطلحات الإجرائية :

المشكلات الدراسية: هي المشكلات التي تؤدي إلى إعاقة التعليم. وفي هـذه الدراسـة تتحدد بالدرجة التي تقدرها كل من المعلمة والمرشدة من خلال الاجابة على أداة الدراسة.

المشكلات الاجتماعية: هي المشكلات التي تتعلق بعلاقة الفرد مع الأهـل والأصـدقاء ومع المجتمع الذي يعيش فيه ومع نفسه . وفي هذه الدراسة تتحدد بالدرجة التي تقدرها كـل من المعلمة والمرشدة من خلال الاجابة عن أداة الدراسة.

المشكلات الانفعالية: التي تتعلق بالحالة النفسية التي يمر بها الطالب من اكتئاب وخوف وغيرها . وفي هذه الدراسة تتحدد بالدرجة التي تقدرها كل من المعلمة والمرشدة من خـلال الاجابة عن أداة الدراسة .

المشكلات الصحية: هي مشكلات تتعلق بالحالة الصحية للطالب مثل الـسمنة والـوزن الزائد والقصر والنحافة . وفي هذه الدراسة تتحدد بالدرجة التي تقدرها كـل مـن المعلمـة والمرشدة من خلال الاجابة عن أداة الدراسة.

محددات الدراسة:

تعميم نتائج هذه الدراسة يتحدد في ضوء المحددات اللآتية:

- اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا والصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم الخاص للعام الدراسي (٢٠١٠/٢٠١١).
- أدوات الدراسة هي من الأدوات والنقاييس التي تم تصميمها وتطويرها لأغراض الدراسة، لذا فإن تفسير النتائج يعتمد بشكل كبير على درجة صدق وثبات الأداة المعدة لذلك، علماً بأنه تم التحقق من صدقها وثباتها من خلال العينة الاستطلاعية.
- اقتصرت هذه الدراسة على إعداد أداة وهي استبانة من إعداد الباحثة للكشف عن وجود تلك المشكلات.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

اولا : الأدب النظري

تعد دراسة الطفولة والاهتمام بها من أبرز المعايير التي يقاس بهـا تقـدم المجتمعـات وتطورها، لأن الاهتمام بالطفولة هو في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة كلها. كمـا أن تربيـة الأطفال ورعايتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، بحيـث أصبح ينظر إلى التربية في العالم المعاصر على أنها استثمار للموارد البشرية، وهـي الـسبيل لتحقيق النمو والتقدم للفرد والمجتمع. ومما لاشك فيه أن مرحلة الطفولة من أبرز المراحل فـي حياة الانسان وأهمها، بحيث يمكن القول أن الفرد رهين طفولته. فأثناء هـذه المرحلـة تتكـون الملامح الرئيسة للشخصية المستقبلية، ويتحدد اطارها العام فيكتسب الطفل خلالها القيم والمبادئ والاتجاهات وغيرها، وتنمو شخصية الطفل بشكل مضطرد ويكتسب من خـلال عمليـة النمـو خبرات جديدة وتتوسع مدركاته وتتطور قدراته في التعامل مع المواقف والاحداث المختلفة.

ويرى عويدات (١٩٩٧) أن شخصية الطفل تتكون مـن الأسـرة ووضـعها الـديني والاقليمي قبل انخراطها بالوسط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لعائلته، وأن انمـاط التنـشئة الأسرية هي المسؤولة عن أكثر الظواهر الايجابية والسلبية في حياة الافراد.

ويعاني العديد من الآباء والامهات في الأسرة والمعلمون والمعلمات في المدرسـة فـي مختلف المراحل الدراسية من مشكلات سلوكية تظهر لدى الأطفال دون وجود حلـول علاجيـة سلمية لها. وهذه المشكلات لا يكون لها أسباب عضوية واضحة، وإنما تعتبر مظاهر خارجيـة لحالات التوتر والصراع النفسي الداخلي الذي يعاني منه الطفل وتؤدي إلى اختلال جزئي فـي شخصيته دون ان تفصله عن الواقع، وتبقى شخصية الطفل المشكل مترابطة ومتكاملة وقـادرة على الاستبصار في سلوكه إلى حد كبير (الزعبي ، ١٩٩٤) .

وبما أن هذه المشكلات سلوكية طلابية، فإنه ينبغي الاهتمام بالمرحلـة العمريـة التـي تتزايد فيها هذه المشكلات، قبل أن تتفاقم، أي أننا نتعامل مع مرحلة عمرية خرجت من المنـزل وتربية البيت إلى مجتمع أكبر، إذ تؤثر فيه بدرجة عالية مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالمدرسة، الجامعة، الأندية ومجموعة الرفاق التي لها أكبر التأثير، ووسائل الاعلام (مجيد، ٢٠٠٨).

وقد كشفت الدراسات (Brophy & Rohkemer, 1981) التي أجريت علـى طلبـة المرحلة الابتدائية، أن المعلمين يرون أن هناك مشكلات تظهر أكثر من غيرها عند الطلبة مثل: الفشل الدائم في الدراسة وتدني مستوى التحصيل وحب المغامرة وعدم النـضج والقلـق مـن

ارتكاب الخطاء والسلوك العدواني والحركة الزائدة والخجل. كما أظهرت الدراسة التي أجراها مركز البحوث النفسية والتربوية في جامعة بغداد (١٩٧٩) أن هناك عددا من المشكلات السلوكية تظهر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل : عدم النضج الانفعالي في تصرفات التلميذ والتي تتمثل بالحركة الزائدة وضعف التركيز وتشتت الانتباه وممارسة بعض الأفعال القهرية وسرعة التوتر، وممارسة بعض المشكلات الاجتماعية كالكذب والاعتداء على الزملاء.

مرحلة التعليم الأساسي الدنيا:

إن العملية التربوية عملية معقدة وحساسة لأن الطفل يشكل محورها وأساسها، وإن لكل مرحلة من مراحله العمرية متطلبات خاصة، كما أنها متمايزة في درجة حساسيتها ودقتها في ضوء الخصائص المتعلقة بالنمو الجسمي والفسيولوجي والحركي والحسي والعقلي واللغوي والانفعالي والاجتماعي والجنسي للطفل (ملحم، ٢٠٠٤).

وقد أشار صوالحة وحوامدة (١٩٩٥) أن الصفوف الأولى من المرحلة الأساسية (مرحلة الطفولة من ٦ – ٩ سنوات) تتميز بأهمية خاصة، ذلك أنها المرحلة التي تتبلور فيها الأسس المتعلقة بشخصية الطفل، لينتقل فيها من البيت إلى المدرسة، ومن غرفته الخاصة إلى غرفة الصف التي سيتفاعل خلال تواجده فيها مع معلمه وزملائه في بيئة جديدة يتوقع أن تكون بيئة مؤثرة إلى حد كبير، كما أنها المرحلة التي سيخضع الطالب فيها لقواعد لم تكن موجودة في البيت، ومواجهة أنظمة وواجبات معينة يتطلبها المنهاج المدرسي، تحقق شروط التربية المتوازنة والتنشئة الجيدة التي تضمن النمو المتكامل والمتوازن في شخصية الطفل العقلية منها والنفسية والاجتماعية والمعرفية، فالطالب يقع تحت تأثير الكثير من العوامل في البيت والمدرسة وخارجهما، ويتوقع أن يكون تأثير العوامل التربوية الصفية في الصفوف الأولى حاسما في حياة الطالب، وأهم هذه العوامل هو المعلم الذي يمتلك خصائص أكاديمية ومسلكية وشخصية تنعكس على ممارساته وسلوكاته، وتتفاعل مع الموقف التربوي الصفي بصورة قد يصعب معرفة انعكاساتها المباشرة وغير المباشرة على الطالب، إذ يصبح في المدرسة بديل الوالدين في علاقته بطلبته، كما يستطيع أن يغير الثقة في الطفل الخجول نحو الأفضل ويقلل من مشاعر العدائية لدى الطفل الذي يبدي هذه المشاعر في سلوكه، ومن الممكن أن ينقل المعلم لهم سلوكاته الخاصة من عدم الاستقرار والتوتر والعداء و الانطوائية و الخجل وغيرها.

الخصائص النمائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي الدنيا (٦ – ٩ سنوات):

يعرف النمو بأنه مجموعة التغيرات التي تحدث في جوانب شخصية الإنسان الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية والتي تظهر من خلالها امكانيات الإنسان واستعداداتة الكامنة على شكل قدرات أو مهارات أو خصائص، ودور التربية تقديم المساعدة لكل فرد لينمو وفق قدراتة واستعداداتة نمواً موجهاً نحو ما يرجوه المجتمع وما يهدف اليه، ويهتم المربون بشكل عام ومخططو المنهج بشكل خاص بما توصلات اليه البحوث حول سيكلوجية نمو الفرد من اجل مراعاة خصائص النمو في المراحل التعليمية المختلفة. (ملحم،٢٠٠٧)

وليتحقيق النمو السوي لطفل المرحلة الدراسية الأولى، كان لا بد لمدرسينا وإداراتنا الوعي بخصائص النمو في المراحل العمرية المختلفة لتتناسب وردود الفعل وهذه الخصائص ومستوى نضج الطفل في مختاف الإتجاهات، وعلى وجه التحديد فإن طفل المرحلة الدراسية الدنيا يتميز بالخصائص النمائية التالية:

النمو الجسمي: يلاحظ على الطفل في المرحلة أنة يستمر في النمو الجسمي ولكن ببطء يقابله نمو سريع للذات. (علاونه، ١٩٩٤)

النمو الفيزيولوجي: يزداد ضغط الدم لديه ويتناقص معدل نبض القلب ويزداد طول الأليـاف العصبية، ويحتاج إلى مزيد من الغذاء لتلبية نموه. (علاونه، ١٩٩٤)

النمو الحركي: يزداد نشاط الطفل في هذه المرحلة ، ويحب العمل اليدوي ويميل إلى تركيب الأشياء وامتلاك ما تقع علية يده، كما يتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب مثل لعب الكرة والجري والتسلق ونط الحبل. (علاونه، ١٩٩٤)

النمو العقلي: ينمو لديه حبه للقصص ويتطور نموه العقلي من التذكر إلى الفهم ،ويتطور نمو التفكير لديه من تفكير حسي إلى مجرد، ولديه القدرة على الإجابة عن الأسئلة المنطقية البسيطة، كما ينمو لديه التفكير الناقد مع ازدياد حساسية في نقد الآخرين له، ويتطور نمو التخيل عنده من حالة التخيل الإيهامي إلى الواقعية والابتكار، أما انتباهه فتزداد مدته وحدته ولكنه لاستطيع تركيز انتباهه على موضوع واحد فترة طويلة. (علاونه، ١٩٩٤)

النمو الحسي: مع تقدم طفل هذه المرحلة في العمر يزداد التوافق البصري لديه، ويستمر نمو السمع ولكنه لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج التام. (علاونه، ١٩٩٤)

النمو اللغوي: تنمو لدى طفل المرحلة قدرته على التعبير الشفوي بجمل مركبة طويلة وتنمو قدرته على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن، ويهتم بالصورة والرسوم والكتب والمجلات. (علاونه، ١٩٩٤)

النمو الانفعالي: يميل أطفال هذه المرحلة نحو التنافس والعدوانية والعناد وحب التملك مع ظهور نوع من الغيرة لدى بعضهم، ويتعلمون فيها كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة وتتناقص محاولاتهم في إشباعها عن طريق نوبات الغضب، ويبدي الطفل هنا حبه للمرح ومحاولته الحصول على المحبة بكافة الوسائل، وتزداد علاقاته الانفعالية والاجتماعية مع الآخرين تحسنا وينمو لديه الشعور بالمسؤولية ونقد الآخرين بينما يقاوم نقدهم له، كما يظهر سلوك الضيق والتبرم من مصدر الغيرة. وتتغير مخاوف الأطفال في هذه المرحلة وتكاد تختفي مخاوفهم من الأصوات والأشياء الغريبة والحيوان والظلام ليحل محلها مخاوفه من المدرسة والعلاقات الاجتماعية وعدم الأمن الاجتماعي والاقتصادي، ويلاحظ عليهم نوبات غضب شديدة خاصة في مواقف الإحباط التي يتعرضون لها. (الهنداوي والزغول، ٢٠٠٢)

النمو الاجتماعي: تكثر صداقاته عن ذي قبل خاصة مع الأقران الجدد في بيئته المدرسية الجديدة، إلا أن صداقاته الجديدة تلك تبقى محدودة العدد. ومن خلال اللعب يتعلم الطفل الكثير من السلوكات الاجتماعية وتتاح له فرصة تحقيق مكانة اجتماعية في المدرسة وفي بيئته المحلية. وتميل الزعامة عندهم نحو الثبات النسبي وتكتسب طابع ضخامة التكوين الجسمي. ويتميز بالمرح والحيوية والنشاط ويحصل على المكانة الاجتماعية التي يسعى لتحقيقها في هذه المرحلة من خلال جذب انتباه الآخرين له. وتزداد حالات الشجار بين الأطفال من الجنس الواحد ويقل بين الجنسين، ويميل الذكور نحو العدوان اليدوي بينما تميل الإناث نحو العدوان اللفظي، هذا ويضطرب سلوكهم إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار.(ابو علام، ١٩٨٦)

السلوك والنمو الاجتماعي في الطفولة المتوسطة :

يعبر النمو الاجتماعي عن قدرة الطفل على اكتساب السلوك الاجتماعي بما يتماشى مع توقعات المجتمع وحسب معايير الجماعة التي ينتمي لها الطفل. لذا فإن السلوك الاجتماعي هـو كل تصرف أو سلوك يكتسبه الفرد من خلال تفاعله مع غيره من الأفراد بحيث يساير معـايير الجماعة التي يعيش فيها، ويحصل على القبول والرضى من أفرادها، وحتى يصبح الفرد كائنـا إجتماعيا وعضوا في المجتمع فإنه يمر بمراحل ثلاث (Hurlock,1978) : أن يـتعلم الطفـل كيف يسلك بطريقة محببة ومقبولة ضمن معايير الجماعة التي يعيش فيها. ولا تكفي معرفة الفرد للسلوك المقبول فقط وإنما بتمثله في حياته، وتعلم الفرد على لعب الدور الاجتماعي الذي يمليـه عليه الموقف الاجتماعي الذي يقع فيه، وقدرة الفرد على تطوير اتجاهات اجتماعية تتناسب مـع الدور الاجتماعي الذي يلعبه ويظهر تكيفا وتوافقا وتقبلا ضمن الجماعة التي ينتمي لها .

وبما أن المدرسة هي بيت الطالب الثاني فهي المكان الذي سيتصل به اجتماعيا مع كثير من الطلبة الأمر الذي يجعلة يواجه بعض المشكلات التي يمكن تقسيمها إلى:

مشكلات سلوكية يمارسها الطلبة داخل غرفة الصف أو في ساحة المدرسة والتي يمكن ملاحظتها من قبل المعلم والتي تقع ضمن المجالات التالية المـشكلات الانفعاليـة والمـشكلات الاجتماعية والمشكلات الدراسية والمشكلات الصحية، ومن الأمثلـة علـى بعـض المـشكلات السلوكية:

تشتت الانتباه: وهو السلوك المتمثل بعدم قدرة الطالب على الانتباه والتركيز على مثير ما لمدة زمنية مقبولة وعادة يوصف الطفل بأنه غير قادر على انهاء المهمة المطلوب منه اداءها في وقت محدد . (عبد المعطي ،٢٠٠٣)

العدوان: كما عرفه باندورا المشار إليه في عبد المعطي (٢٠٠٣) الـسلوك المنطـوي على الايذاء والاكراه، أو ايقاع اذى أو التخريب والتعطيل، ويمكن أن يكون العدوان على عـدة اشكال منها الجسمي كما في (الضرب والايذاء)، والكلامي كما في (ألفاظ الإهانة أو الاحتقار)، والرمزي الذي يمارس فيه سلوك يرمز الى احتقار الآخر او يقود الى توجيه الانتباه الى اهانـة تلحق به.

الفوضى: وهو السلوك الذي يعبر عن زيادة النشاط الجسمي والحركي وعدم الترتيـب عند الطفل، بحيث لايستطيع الطفل التحكم بحركات جسمه وتنظيم أشياءه والاشياء المحيطة بـه. (الزعبي، ٢٠٠١)

الكذب: يعرفه صوالحة وحوامدة (٢٠٠٥) بأنه السلوك الذي ينطوي على ذكر شـيء غير حقيقي مع معرفة بأنه كذب وبنية غش او خداع شخص آخر من اجل الحصول على فائـدة ما أو من أجل التخاص من أشياء غير سارة.

التأخر الدراسي: وهي حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل لأسـباب عقليـة أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بـأكثر مـن انحرافيين معياريين سالبين، بهذا المعنى يكون التأخر الدراسي تأخرا في التحصيل عن متوسـط الأقران (الزعبي، ٢٠٠١).

التمرد المدرسي: هو الثورة على السلطة المدرسية حيث يشعر الطالـب أحيانـا بـأن الأسرة والمجتمع عاجزا عن فهمه وفهم أحاسيسه لذلك يسعى إلى تأكيد نفسه بـالثورة والتمـرد والعناد ويحدث صراع مع البيئة ويعتبر سلطة المدرسة امتدادا لسلطة الأسرة (دويدار، ٢٠٠٤).

مشكلة التسرب من المدرسة: تعتبر مشكلة التسرب من المدرسة من المشكلات الخطيرة التي يواجهها الآباء والمعلمون لأن الطالب أثناء تغيبه عن المدرسة قد يقوم بممارسـات كثيـرة بعيدا عن مراقبة الأهل والمدرسة، وقد يكون الهروب من المدرسة جزئيا أو كليا، مما يؤدي إلى انخفاض رغبة الطلاب ودافعيتهم في متابعة التعلم والإقبال على المدرسة والوصول إلى مستوى تحصيل مرتفع (نصر ا ، ٢٠٠٤).

الغش: وهو السلوك الذي يقوم به الطفل للحصول على معلومات تساعده في التحـصيل الاكاديمي بطرق غير مقبولة من الالتفات إلى الزملاء أثناء أداء الامتحان.

مشكلة الغش المدرسي: يعتبر الغش في الامتحانات من أبرز الظواهر المنتـشرة فـي المدارس وترجع هذه الظاهرة إلى عوامل ذاتية متعلقة بالطالب نفسه وإلـى عوامـل اجتماعيـة تـشمل الأسـرة والمحـيط الاجتمـاعي بـصفة عامـة، أو قـد تكـون مرتبطـة بعوامـل تربوية(الزعبي،٢٠٠١).

مشكلة الاستذكار: ويقصد بها الفشل في الاستذكار وهو فقدان جزئي أو كلي مؤقـت أو دائم لما اكتسبه من معلومات وخبرات، وهو يمثل عدم قدرة الطالب على التذكر أو إعادة الـتعلم بالسرعة المناسبة، ويعود السبب إلى استذكار الطالب بطريقة خاطئة مثل الاعتماد على الحفـظ عن ظهر قلب بغير استيعاب للمادة، وعدم انتظام الطالب بصفة يومية على الذاكرة وقضاء بعض الأيام بغير استذكار أو إرهاق الطالب لنفسه في الاستذكار والمبالغة في الاجتهاد (أسعد،١٩٨٦).

الصحبة السيئة: يميل الأفراد العاديون لأن يكون لهم أصدقاء متعددون بعـضهم جيـد والآخر سيء، وقد تكون الرفقة السيئة نتيجة وليست سببا لانحراف الأحداث والوقوع في مشاكل عديدة (شيفر وملمان، ٢٠٠٦).

الخجل والانطواء : يعبران عن نقص في التكيف للموقف وإحساس من جانب الشخص بأنة غير جدير بمجابهة الواقع، وقد يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بـسبب مجابهـة أشخاص غرباء أو بسبب خبرات مؤلمة سابقة بمواقف متشابهة للموقف الحـالي الـذي يحـدث للشخص خجلا وانطواء. (أسعد، ١٩٨٦).

السرقة: سلوك صادر عن حاجة أو رغبة للاستحواذ أو التملك على شيء يملكه غيـره ليس له فيه حق ويفعل ذلك بعيدا عن عيون الآخرين وأحيانا باستغفال مالك الشيء المراد سرقته أو تضليله ويحاول الاحتفاظ بالشيء المسروق لنفسه (العزة ، ١٩٨٠).

ويذكر شيفر وميلمان (٢٠٠٦) أن المشكلات الانفعالية تتمثل في:

القلق: حالة من الشعور بعدم الارتياح والهم المتعلق بحوادث المستقبل وتتضمن حالـة القلق شعورا بالضيق وانشغال الفكر وترقب الشر وعدم الارتياح حيال ألم، أو مشكلة متوقعة أو وشيكة الوقوع.

الاكتئاب: شعور بالحزن والغم مصحوب غالبا بانخفاض في الفاعلية ويحـدث سـلوك إيذاء الذات عندما يعمد الناس إلى الإضرار بأنفسهم والانتحار وهو شكل متطرف من سلوك إذاء الذات يحدث لدى الأفراد المكتئبين.

الخوف: وهو انفعال قوي غير سار ينتج عن الاحساس بوجود خطر متوقـع حدوثـه. المخاوف متعلمة إلا أن هناك مخاوف غريزية من الصوت المرتفع وفقدان التـوازن والحركـة المفاجئة، ومن أهم المخاوف الشائعة لدى طلاب هذه المرحلة الخوف من الإمتحانات والفـشل، والمخاوف الصحية مثل الخوف من الإصابات والحوادث والعاهات، والمخاوف الاقتصادية مثـل الخوف من الفقر والبطالة، والمخاوف المتصلة بعلاقة الفرد بالآخرين حيث يخـاف مـن إيـذاء مشاعر الآخرين كما يخاف من النبذ من قبل الآخرين.

أحلام اليقظة: هي أفكار سارة متمناه خيالية لها علاقة بالأشياء المخزنة في أوقات غير ملائمة، ولها علاقة بعدم القدرة على إعطاء الانتباه وتعتبر هذه الأحلام من الوسائل الشائعة لدى الأفراد للهروب من المواقف التي لا يستريحون إليها وذلك بالالتجاء إلى عالم الخيال.

الإحباط: هو العملية التي تتضمن إدراك لعائق يحول دون إشباع حاجته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل .

ونظرا لما تم عرضه من مشكلات فإن للمعلم بصورة خاصة دوراً أساسياً فـي تحديـد مدى تقبل الطفل للمدرسة وبالتالي تحديد درجة نموه في هذه المرحلة الحساسة التي تتبلور فيهـا أنماط تنشئة اجتماعية جديدة، تستوجب تهيئة مناخ نفسي واجتماعي ومعرفي سليم يتحقـق مـن خلاله جو من الصحة النفسية ليشعر الطفل بأنه في مجتمع يتقبله ويقدره ويحترمه، ولكي يتيسر للمعلم أن ينجح مع الأطفال فإنه يتوجب عليه أن يتحسس مشاكلهم وانفعـالاتهم حيـث أن هـذه المشاعر تجاههم ضرورية من أجل التعليم الجيد وكذلك من أجل جو نفسي صـحي وعلاقـات نفسية سليمة داخل غرفة الصف (صوالحة وحوامده، ١٩٩٤) .

إن هذه المهمة الحرجة والحساسة تتطلب تأهيلا متميزا للمعلمين، فقد يجد المعلم نفـسه في موقف حرج عندما يلجأ إلى تبرير ممارسات كانت مقصودة أو غير مقصودة وذات تـأثير سلبي على الطفل، ومن هنا كان لمعلم الصف خصوصية في الجامعات مـن حيـث مكونـات البرنامج الأكاديمي والمسلكي النظري والميداني، وهي تعني خصوصية في شخـصية المعلـم ومعايير اختياره لمهنة التعليم في هذه المرحلة، لأن هناك خصوصية في طرائق التعليم وطرائق التقويم ومتطلبات التفاعل الصفي واساليب العقاب والتعزيز .

وقد شهد العصر الذي نعيش فيه تقدماً متسارعاً وكبيراً في مختلف ميادين البحث العلمي والتقدم التقني، وانفجاراً معرفياً هائلاً في مجال العلوم الإنسانية والتطبيقية لدرجة تفوق مقـدرة الإنسان الإدراكية على استيعاب وتذكر المعارف والحقائق العلمية (العيسوي، ١٩٨٩).

ومهنة التعليم مهنة غاية في التعقيد وليست مجرد دور يؤدي داخل الفـصل الدراسـي، فهي مهنة تستمد استمراريتها وحيويتها من التجديد والتطوير المستمرين (عبد المنعم ، ١٩٩٣).

ويعد التعليم من أهم جوانب الحياة الاجتماعية التـي ترتكـز عليهـا حـضارة الأمـم والشعوب، ويتضمن التعليم بما يشتمل عليه من معان، عملية التحصيل الدراسي بكـل أبعادهـا وجوانبها، حيث إن التحصيل الدراسي في مفهومه المبسط ومدى استيعاب أو فهم الطالـب لمـا تعلمه مسبقا، ومدى قدرته على الاستفادة مما تعلمه وتطبيق ذلك في جوانـب الحيـاة المختلفـة (شاهين، ١٩٩٠)

وفي ضوء النظرة إلى التعليم الأساسي باعتباره قاعدة المنظومة التعليمية ككل، يتمثـل الهدف الجوهري لهذه المرحلة فيما تزود به الطالب المواطن من أساسـيات الثقافـة والهويـة والقومية بمكوناتها في المستويات الشخصية والوطنية والإسلامية والإنسانية التي تمكنه مـن أن ينمي قدراته ومن أن يسهم في تطوير وطنه قيماً وفكراً ومسلكاً وديمقراطية وإنتاجاً واسـتثماراً للموارد العلمية والتكنولوجية (عمار، ١٩٩٦) .

تتكون المنظومة التعليمية من معلمة ومرشدة ومدرسة يتعاونون في تربية الطالب الذي هو الأساس في العملية التربوية، وفيما يلي بيان لدور كل منهما في العملية التعليمية التعلمية .

دور المعلمة :

تبدأ فكرة اعداد جيل المستقبل من بيت الطالب الثاني ألا وهو المدرسة، التـي يـستقبل فيها أصدقاءه وعائلتة الجديدة، وتدار هذه الاسرة الصغيرة من خلال معلم لة سـمات وصـفات تساعدة على أداء مهمته، كيف لا والطلبة في هذه المرحلة قادمون من البيت، أي لا توجد لديهم خبرات عن الجو المدرسي، من هنا كان لابد من وجود معلم مسؤول عن تربية النـشئ بـشكل ايجابي، ومسؤول عن البيئة المدرسية من حيث الصف، الساحة، المختبر، المكتبـة، الملعـب، قاعات الأنشطة أو الحديقة.

معلم قد حسن اعداده للقيام بالمهام الاساسية في المرحلة التعليمية التي يعمل بها، يقـوم بإثارة الدافعية، ويتحكم في الالفاظ والافعال التي تجذب الطالب له، وتحببة فيه، وتجعله يتفاعـل معه فيقبل على البيئة مكتشفاً ومتعرفاً على الكتب المقررة وغير المقررة، حبـاً فـي المعرفـة والتعلم والبدء في التحصيل، وغير ذلك من الانشطة التي توقد ذهنه وتزيده شغفاً بالحصول على المزيد من المعرفة واكتساب الخبرات التي تمكنه من تحقيق الاهداف التي اتخذها لنفسه في جو يعمه الامن والاطمئنان.

ويرى بدير(٢٠٠٧) أن دور المعلم في استثارة الطفل على التفكير، وصـياغة الاسـئلة بطريقة توجه الطفل نحو التفسير، التصنيف، التنظيم، التشخيص، التلخيص، وتوضـيح اوجـه الشبه والاختلاف وان يكون المعلم واسع الصدر، يستمع للطلبة ويسمح لهم بالتفاعل مع الاخرين بإيجابية، وتنمية مهارات حل المشكله لدى الاطفال من خلال الانشطة التي يبينها المعلم، وتوفير بيئة ايجابية بعيداً عن القهر او الضغط أو التهديد أو عدم الاحترام أو النبذ أو التجاهل أو الاهمال لاي طفل والتي من دورها قتل شخصية الطفل وتقتل قدراتة الابداعية.

وترى الباحثة أن للمرشدة دوراً فاعلاً في ايجاد حلقة وصل بين الطالب والمعلم، وبـين المعلم وأولياء امور الطلبة، والوقوف على المشكلات التي تواجههم ومـساعدتهم علـى ايجـاد الحلول المناسبة التي تساعدهم على تجاوزها، وعمل الحلقات الارشادية للمعلمات حـول كيفيـة التعامل مع الطلاب، وحلقات ارشادية للطلبة لمساعدتهم في التأقلم مع أقرانهم.

وللمدرسة الدور الرئيس في نمو الطفل وبداية حياة جديدة مليئة بالخبرات تراعى فيهـا خصائصه النمائية (ملحم، ٢٠٠٤) .

ويأتي دور المدرسة في توفير جو آمن مناسب لإستثارة دافعية الطلبـة علـى الـتعلم والاكتشاف، مليء بالانشطة والنشاطات المنهجية واللامنهجية الامر الـذي يـساعد فـي نمـو شخصية الطالب، فهي تعطي فرصة كبيرة لاثراء حياة الطفل وتوسيع مجال معارفه او مساعدته في التعرف على البيئة المحيطة بة والبيانات البعيدة عنه .

وللمدرسة الدور الأكبر في توفير الانشطة الرياضية، الاجتماعية، الثقافية والفنية التـي يمارسها مجموعة من زملاءه في العمر في الدراسة تلقي الضوء على مفهومـه لذاتـه وعلـى صورته لذاته من خلال التفاعل، فيكتشف مستوى معارفه بالمقارنة بمعارف زملاءه ومـستوى المهارات والقدرات.

ويجب أن تعمل المدرسة على توفير مرشدين مختصين بالمرحلة التعليمية للعمل علـى حل مشكلات الطلبة. (بدير،٢٠٠٧) .

ثانيا : الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على الادب السابق ، تم ترتيب الدراسات العربية والأجنبية التي لها صلة بالموضوع حسب الزمن تنازلياً.

الدراسات العربية والاجنبية:

هدفت دراسة بروفي وروكميت (Brophy and Rohrkemeit ,(1981 إلى معرفة المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ المدرسة الابتدائية من الصف الأول حتى الصف السادس، حيث طلب من عينة الدراسة وهم معلمون ومعلمات عددهم(٩٨) معلماً ومعلمة يدرسون الصفوف الابتدائية الستة الأولى، بحيث يقوم كل معلم برصد وتسجيل ملاحظاته حول عدد من المشكلات التي تتكرر لدى طلبة هذه الصفوف وأشارت النتائج إلى أن المعلمين لايعتبرون أنفسهم مسؤولين عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال وأنه يمكن التغلب على هذه المشكلات من خلال استخدام العقاب والثواب، كما وجدت الدراسة أن أكثر المشكلات هي: الفشل الدائم في الدراسة، تدني مستوى التحصيل، حب المغامرات، عدم النضج، القلق من ارتكاب الأخطاء، السلوك العدواني، الحركة والنشاط الزائد، والخجل.

هدفت دراسة الضامن (١٩٨٤) إلى معرفة شيوع المشكلات السلوكية عند طلبة الصف الأول الاعدادي والثالث الإعدادي والثاني الثانوي في محافظة اربد تكونت عينة الدراسة من (٦٢٧) طالبا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وبعد توزيع الاستبانات وجمعها وتحليلها، أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المراهق هي مشكلة القلق، الشرود، التشتت، الاعتمادية، الخجل، التواصل، والاتصال، الحساسية، الانسحاب، من المشاركة.

هدفت دراسة لودوك وكولنان (Ludwig and Cullinan,1984) الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلاب المدارس الابتدائية من الموهوبين ومن كلا الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالباً وطالبة من الموهوبين و(١٢٤) طالباً وطالبة من غير الموهوبين، وتم التعرف على المشكلات السلوكية لديهم من خلال التكيف الشخصي والاجتماعي، وأظهرت النتائج أن التلاميذ الموهوبين أظهروا مشكلات سلوكية أقل من أقرانهم غير الموهوبين، وكذلك أظهرت الدراسة أن الذكور من كلتا المجموعتين أكثر ممارسة للمشكلات السلوكية من الإناث .

هدفت دراسة قام بها كل من فرنش وواس (French & Wass, 1985) إلى التعرف على المشكلات السلوكية عند أطفال المرحلة الابتدائية من الذين يعانون من الإهمال من قبل

أقرانهم مقارنة بأطفال مرفوضين من قبل أقرانهم، كما يراهم اباؤهم ومعلموهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٧٠) طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٨ – ١١) سنة، وقد تم تطوير اداتي للدراسة واحدة للآباء، وأخرى للمعلمين، وبعد توزيع الاستبانتين وتفريغهما وتحليلهما، خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابة كل من الآباء والمعلمين على مقياس السلوك يعزى لمتغيري العمر والجنس، كما وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية عند الأطفال المرفوضين أكثر من الأطفال المهملين.

هدفت دراسة قام بها أبو شهاب (١٩٨٥) إلى مسح المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الأردن وعلاقتها بمتغير جنس الطالب والمرحلة التعليمية والمنطقة الجغرافية (ريف، بادية، مدينة)، وقد طور استبانه ذات أربعة أبعاد هي سلوك شخصي تحصيلي، سلوك شخصي انضباطي، سلوك اجتماعي تحصيلي، وسلوك اجتماعي انضباطي، وتكونت العينة من(٢٣٦) معلماً من أربعين مدرسة وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية انتشارا هي: عدم القدرة على التركيز، الالتفات إلى الوراء، الحديث مع الزملاء، إلقاء اللوم على الآخرين، تبرئة النفس، كثرة الحركة داخل الصف، القيام بحركات تستثير غضب المعلم، عدم الاعتذار عن الاعتداء على الزملاء، إتلاف ممتلكات الآخرين، والخروج من المقعد. كما وجدت الدراسة أن الإناث أقل معاناة للمشكلات السلوكية من الذكور أي أن الذكور أكثر ممارسة للسلوكات غير المرغوبة من الإناث.

وهدفت دراسة أولسون (Olsen, 1985) إلى التعرف على أنواع المشكلات السلوكية لدى الأطفال والتي تلقى قبولا من المعلمين، فقد تم اختار عينة مكونة من(١٩) معلماً يدرسون طلبة من الصف الأول وحتى السادس الابتدائي، تم التعرف على اعمارهم وخبراتهم والبيئة الاجتماعية والصف الذي يدرسونه، وبعدها تم تعريضهم لفيديو مسجل لمجموعة من السلوكات التي تدور حول عدم الانتباه، للتعرف على مدى تقبل المعلمين لها من خلال الحوار الذي سيتم بعد العرض، وطلب منهم تحديد السلوك المقبول وغير المقبول من وجهة نظرهم على قائمة من المشكلات السلوكية حسب مقياس كونر، وقد توصل الباحث إلى أن سلوك الإهمال والتهور من قبل الطالب أثناء العمل أكثر تحملا وقبولا من قبل المعلمين لسلوك الحركة الزائدة والنشاط الزائد .

واجرى البكور (١٩٨٥) دراسة هدفت إلى التعرف على أشكال سلوك العدوان السائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الأردن وأثر بعض المتغيرات (الجنس، العمر، حجم الصف، موقع المدرسة، ونوع المدرسة)، على العدوان الصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٦٤) مدرسة،

أما أداة الدراسة فقد قام الباحث بتطوير مقياس للسلوك العدواني الصفي عند تلاميـذ المرحلـة الابتدائية يتكون من (٢٧) فقرة تقيس أشكال العدوان الصفي، وبينت النتائج أن الأشكال التاليـة من العدوان هي الأكثر انتشارا من غيرها : الضرب بالأيدي، الشتم، الدفع والتهديـد، وكـذلك أظهرت النتائج أن الذكور أكثر ممارسة للسلوك العدواني مـن الإنـاث وأن تلاميـذ المرحلـة الابتدائية الدنيا أكثر ممارسة للسلوك العدواني من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا، أي أن العدوان يقل مع تقدم العمر.

واجرى عبيد (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المدارس الخاصة وعلاقة حجم المشكلات السلوكية بجـنس الـصف ومستواه وتكونت عينة الدراسة من(٣٤٨) طالباً وطالبة حيث يجيب المعلم عن أسئلة اسـتبانه طورها الباحث على المشكلات السلوكية التي تظهر عند الأطفال، وقد وجد الباحـث أن أكثـر المشكلات السلوكية انتشارا هي: الفوضى، تشتت الانتباه، الكذب، الغش، والعدوان، كما وجـدت الدراسة أن الذكور أكثر عدوانية وإثارة للفوضى من الإناث وأن الصف الثاني الأساسي أكثـر عدوانية من بقية الصفوف، أي أن المشكلات السلوكية العدوانية أكثر انتشارا في هذا الصف من الصفوف الأخرى التي شملتها الدراسة .

هدفت دراسة القهوجي (١٩٩٢) إلى التعرف على المشكلات السلوكية لأطفال الصفوف الأربعة الدنيا في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٨) معلما ومعلمة، وقد أظهرت الدراسة أن أكثر المـشكلات الـسلوكية انتـشارا بـين الأطفال في المجال المدرسي هي : إتلاف الدفاتر والأدوات المدرسية للزملاء، ضعف القـراءة والكتابة، وقلة الانتباه للدرس، وفي المجال النفسي فكانت تشتت الانتباه، ضعف التركيز، الـبطء الشديد أثناء تأدية العمل، وضعف الثقة بالنفس، أما في المجال الاجتماعي فبرزت مشكلات مثل العدوان اللفظي والجسمي والمشاجرة، وفي الجانب الخلقي فبرزت مـشكلة الكـذب، الافتـراء، السرقة، واستخدام الكلام البذيء.

هدفت دراسة فينيك (Vinnick, 1992) التي أجراها في الولايات المتحدة هدفت إلـى اختبار العلاقة بين الضغوط الحياتية والمهارات الاجتماعية من جهة، والمشكلات السلوكية مـن جهة أخرى، عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبلغ حجم العينة (١٥٩) تلميذا في الـصف الثالـث و(١٣٨) تلميذا في الصف السادس، تم اختيارهم من أربع مدارس ابتدائية في ستانفورد، أما أداة الدراسة فقد تم استخدام قائمة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، والتي يتم الإجابة عليها من قبل الأمهات، وقائمة الكآبة، وقائمة القلق، ومقياس الميـل نحـول الاقتـال (Action tendency)

والذي يقيس العدوانية و،أكدت النتائج أن تلاميذ الصف الثالث أفضل في المهارات الاجتماعية والأحداث الحياتية، وكانوا أقل ممارسة للمشكلات السلوكية الداخلية والخارجية وأقل كآبة وقلق من نظرائهم في الصف السادس.

وهدفت دراسة صوالحة (١٩٩٣) إلى معرفة مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذكور في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في المدارس المؤنثة أي التي تدرس فيها معلمات، ومقارنتها بالمدارس المذكورة التي يدرس فيها ذكور وعلاقة ذلك بمستوى الصف وتكونت عينة الدراسة من(١٢٠) معلماً ومعلمة أجابوا على استبانة أعدت لهذه الغاية، وقد أظهرت الدراسة أن حجم المشكلات السلوكية لا يتأثر بجنس المعلم، أما من حيث مدى انتشار المشكلات السلوكية حسب مستوى الصف فقد أوضحت الدراسة إلى أن الصف الثاني الأساسي أكثر تعرضا للمشكلات السلوكية من الصفين الأول والثالث .

هدفت دراسة الخليفي (١٩٩٤) إلى معرفة مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية في قطر . تكونت عينة الدراسة من (٥٦٢) تلميذا وتلميذة في الصفوف الأربع الأخيرة من المرحلة الابتدائية . استخدمت الباحثة قائمة بالمشكلات السلوكية من إعدادها اشتملت هذه القائمة على(٤٠) فقرة موزعة على عدة أبعاد . أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية تزداد مع التقدم في مستوى المرحلة الدراسية وعند المتأخرين دراسيا أكثر من المتفوقين وكانت أبرز المشكلات السلوكية هي: إهمال الواجبات المدرسية، الكذب، عدم الاهتمام بالنظافة، وأن الذكور كانت لديهم مشكلات سلوكية أكثر مقارنة مع الإناث .

وهدفت دراسة الصرايرة (١٩٩٤) إلى التعرف على درجة شيوع واستمرارية المشكلات التي يعاني منها أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور مستخدمة أداة قياس تشتمل على مجالين، نفسي واجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من ٩٤ معلمة و٩٦ ولي أمر، ووجدت الباحثة أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً من وجهت نظر المعلمات وأولياء الأمور هي: النشاط الزائد، كثرة الإلحاح ،سرعة الغضب، الحساسية الزائدة، العناد، والصراخ والبكاء، أما أكثر المشكلات استمرارية من وجهة نظر المعلمات فكانت: النشاط الزائد، الغيرة، الثرثرة، وتكرار الذهاب إلى الحمام، اما من وجهة نظر أولياء الأمور فكانت أكثر المشكلات استمرارية: النشاط الزائد، كثرة الالحاح، الحساسية الزائدة، العناد، وسرعة الغضب.

وأشار الكاشف (١٩٩٥) في دراسته إلى الكشف عن المشكلات السلوكية المرتبطة بالتلاميذ المتأخرين دراسيا في مراحل التعليم الأساسي والثانوي وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة و (٥٠) مدير ومديرة و(٥٠) أخصائي اجتماعي ونفسي، وقامت ببناء

قائمة لأهم المظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي وتكونت القائمة (٣٠) مشكلة سـلوكية . وأظهرت النتائج أن عدم القيام بالواجبات المدرسية كان من أبرز المشكلات السلوكية ثم الغـش والكذب أما بالنسبة للمستوى الدراسي فلم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين طلاب المـرحلتين (الأساسية والثانوية)، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد ابرزت النتائج أنه ليس هناك فـروق دالـة إحصائياً بين طلاب المرحلتين (الأساسية والثانوية). التالية (الخوف، أحلام اليقظة، الحـساسة الزائدة، تحدي الكبار)، وأظهرت النتائج أيضا وجود العديد من المشكلات التي يمارسها الذكور أكثر من الإناث مثل (الهروب من المدرسة، الحفر على الجدران، ضرب التلاميـذ لـزملائهم، تمزيق ملابس الزملاء، والتدخين)، وأن هناك مشكلات تمارسها الإناث أكثر من الذكور مثـل الكذب وعدم الطاعة .

واجرى الديب (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات التلاميذ في المرحلـة الابتدائية والإعدادية وعلاقتها بالتحصيل وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) تلميذا وتلميذة مـن الصف السادس الابتدائي وعينة أخرى من (١٥١) طالبا وطالبة من الصف الثالث إعدادي، أمـا أداة الدراسة التي استخدمت في مقياس المشكلات فقد تم استخدام القائمة التـي أعـدها مـوني (Mong, (1942 وترجمها صموئيل مغاريوس وتضمنت هذه القائمـة (٧٤) فقـرة وأظهـرت النتائج أن المشكلات الدراسية هي الأكثر ظهورا عند التلاميذ وكذلك بينت أن الإناث أقـل مـن الذكور في مجالات المشكلات السلوكية والشخصية والدراسية وأكثر تحـصيلا وأن المرتفعـون تحصيلا أقل فيما يعانون من المشكلات المدرسية والمشكلات العائلية والمـشكلات الشخـصية والمشكلات الانفعالية من زملائهم مخفضون في التحصيل .

هدفت دراسة (الجنابي، ١٩٩٧) إلى التعرف على المشكلات السلوكية التي يمارسـها تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، ومعرفـة فيمـا إذا كان هناك أثر دال إحصائيا لمتغيرات (الالتحاق بالروضة، والجنس، والمـستوى الدراسـي)، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) تلميذا وتلميذة (٢٠٠ تلميذ ، ٢٠٥ تلميذة) مـن تلاميـذ الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية يدرسون في عشر مدارس من المدارس الحكومية في مدينـة اربد وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٩٩٦ / ١٩٩٧، تم بناء اداة للقياس موزعـة على ثلاث مجالات هي: المشكلات السلوكية الانفعالية (العاطفية)

وكشفت الدراسة أن ممارسة المشكلات السلوكية كانت منخفضة لـدى التلاميـذ فـي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية على المتغيرات الثلاثـة (الالتحـاق بالروضـة، الجنس، والمستوى الدراسي)، كما كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فـي ممارسـة

المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تعزى إلى الالتحاق بالروضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تعزى إلى المستوى الدراسي بينما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تعزى إلى جنس التلميذ، حيث كان الذكور أكثر ممارسة للمشكلات السلوكية من الإناث، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المشكلات السلوكية الانفعالية (العاطفية) لدى التلاميذ تعزى إلى التفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي فقط ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المشكلات السلوكية الانفعالية والاجتماعية والدراسية لدى التلاميذ تعزى إلى التفاعل بين الجنس والالتحاق بالروضة، وبين الالتحاق بالروضة والمستوى الدراسي، وبين الالتحاق بالروضة والجنس والمستوى الدراسي مجتمعين .

هدفت دراسة كرستل (Kristal, 1997) إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ولاية بنسلفانيا في أمريكا من وجهة نظر الطلبة، افترضت الدراسة المشكلات السلوكية المنتشرة بين المراهقين في المرحلة الثانوية أن تشمل على مشكلات تعاطي المخدرات والاعتداء وبعض المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالأسرة والأصدقاء والانجاز الدراسي والضغط النفسي، تكونت عينة الدراسة من (٧٩٨) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات انتشاراً وتكراراً بين المراهقين هي عدم الانجاز الدراسي والضغط النفسي وتعاطي المخدرات والتعامل مع الأصدقاء والأسرة ولم يكن الاعتداء من المشكلات المتكررة. وأبرز النتائج هي أن مشكلة تعاطي المخدرات كانت منتشرة بشكل أكبر بين الطلاب في حين أن الطالبات كن يشتكين من المشكلات الأسرية والتعامل مع الأصدقاء.

هدفت دراسة إبراهيم (٢٠٠٠) إلى التعرف على تقديرات المعلمين لمدى انتشار سلوك الشغب الصفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد في ضوء متغيرات، جنس المعلم، وتخصصه، ومؤهله الأكاديمي، وعدد سنوات الخبرة، ونوع المدرسة وطبيعتها، اشتملت عينة الدراسة على جميع معلمي المدارس الثانوية في مدينة اربد والذين بلغ عدد أفرادها (٣٤٧) معلما ومعلمة، استخدم الباحث أداة لقياس الشغب الصفي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم بلغ عدد فقراتها (٨١) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أشكال الشغب الصفي انتشارا بين طلبة المرحلة الثانوية هي الثرثرة الكلامية بين طلاب وإجابة المعلم بدون إذن بشكل فوضوي وإحداث الفوضى في الامتحانات من أجل الغش ورمي الأوساخ والقاذورات في غرفة الصف وإحداث أصوات غريبة بقصد التشويش على سير الحصة.

واجرى (العبداللات،٢٠٠١) دراسة هدفت الى التعرف على أهم المشكلات الـسلوكية، والتعليمية، والصحية، والاجتماعية، التي يعاني منها طلبة الصف الأول الاساسي، ومدى تباينها مع خصائص أسرهم المتمثلة في (المستوى التعليمي لكلا الوالدين، والمستوى الاقتصادي ممثلا بالدخل الشهري للأسرة، مهنة الأب، وعمل الأم، وعدد أفراد الأسرة، وعمر الأب، وعمر الأم) وبخصائص الطفل نفسه المتمثلة في (الالتحاق بالروضة، ومستوى التحصيل الدراسي ،و ترتيب الطفل بين إخوته)، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس المختلطة التـي تـضم طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس مديرية عمان الثانية، إذ بلـغ عـدد المـدارس تـسعا وأربعين (٤٩) مدرسة مختلطة، وللحصول على المعلومات والبيانات من امهات طلبة الـصف الأول الأساسي، صممت استبانة متضمنة (٤٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات بحثيـة هـي المشكلات السلوكية، المشكلات التعليمية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية وخلـصت الدراسة إلى عدة نتائج وهي ارتفاع المشكلات السلوكية والاجتماعية والتعليميـة لـدى أطفـال الأمهات الأميات، وارتفاع المشكلات الاجتماعية والتعليمية لدى الأمهات العـاملات، وارتفـاع المشكلات السلوكية عند الوالدين صغار السن، وارتفاع المشكلات الاجتماعية لدى أطفال الأسر ذات الدخل المنخفض، إضافة إلى ارتفاع المشكلات الاجتماعية لدى أطفال الأسـر ذات الـدخل المنخفض، إضافة إلى ارتفاع المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال الذين لم يسبق لهـم الالتحـاق بالروضة، وإن حدة المشكلات السلوكية والاجتماعية والتعليمية تتناقص بزيادة معدل التحـصيل الدراسي، ويقل الاهتمام بنظافة الأطفال الشخصية كلما زاد عدد أفراد الأسرة، وبزيادة ترتيـب الطفل في الأسرة، وأن الأطفال الذكور لديهم مشكلات سلوكية أكثر من الأطفال الإنـاث، كمـا وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المستوى التعليمي للأم ومهنتها، وعمر كل من الوالدين، إضـافة إلى معدل تحصيل الطفل، هي من المتغيرات الأكثر أهمية في تفسير التباين في سلوك الأطفال .

واجرى العثامنة (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات السلوكية الـشائعة لـدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدات التربويين في محافظات شمال فلسطين، تكونت عينة الدراسة من (١٤١) مرشداً ومرشـدة فـي محافظات شمال فلسطين، استخدم الباحث استبانة مكونة من (٨) مجالات وهي(سلوك التمـرد، السلوك العدواني، سلوك الخجل، السلوك المخادع، الإحجام عن المـشاركة، سـلوك الـشرود والتشتت، النشاط الزائد، الاضطرابات النفسية)، حيث أظهـرت النتـائج أن أكثـر المـشكلات السلوكية شيوعا والتي احتلت المركز الأول هي (سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز) أمـا مشكلة التمرد احتلت المركز الثاني وحصلت المجالات الستة الأخرى على درجات قليلة، وكانت

الدرجة الكلية للمشكلات قليلة الحدوث، كما أظهرت النتائج أن الذكور أكثر ممارسة للمـشكلات السلوكية من الإناث .

وهدفت دراسة كل من سبنـسر وويلـسن (2003), Spenseier & Wilson إلـى الكشف عن العلاقة بين المشكلات السلوكية من عنف مزمن وألم نفسي وبين الأداء الأكاديمي . تكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة مقاييس خاصة تقيس التعرض للعنف الجماعي والألم النفسي كما تم قياس الأداء الأكاديمي مـن خـلال المثابرة المدرسية ومتوسط الدرجات الدراسية وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التعرض للعنف والأداء الأكاديمي بينما توجد علاقة موجبة ودالة إحـصائيا بـين التعرض للعنف الجماعي والألم النفسي إضافة إلى هذا تبين وجود علاقة بـين الألـم النفـسي والمثابرة بينما لا توجد علاقة بين الألم النفسي ومتوسط الدرجات الأكاديمية .

اجرى المرازيق (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أهـم المـشكلات الـسلوكية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في محافظة جرش، تكونت عينة الدراسة من (٥٨٢) طالباً وطالبة من طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر يدرسون في (٢٠) مدرسة (١٠) مدارس للذكور، (١٠) مدارس للإناث من المدارس الحكومية في محافظـة جرش، استخدم الباحث أداة تألفت من (٧٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات هـي المـشكلات الدراسية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الانفعالية، والمشكلات الصحية، أظهرت النتـائج أن أهم المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) هي (لا أحب المـرح، لا أملك حرية اختيار أصدقائي، لا أعرف كيف أكون صداقات، لا أهتم بالتعليم والنشاط الصفي، لا يحدد المدرسون الواجبات البيتية بوضوح، لا أعرف طريق الدراسة .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلات السلوكية لدى الطلاب يتضح بأن الطلبة وعلى اختلاف مستوياتهم العمرية يواجهون مشكلات سلوكية في مختلف المجـالات كما ورد في دراسة كل من (أبو شـهاب ، ١٩٨٥ : Brophy and Rohrkemeit , 1981 : Olson , 1985 : Mckim,1985 : عبيد ،١٩٩٢ : القهوجي ، ١٩٩٢ : صوالحة ،١٩٩٣ : الصرايرة ، ١٩٩٤ : الخليفي ، ١٩٩٤).

اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في البحث بأثر المشكلات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل: متغير الصف الدراسي، والبحث في مجال المشكلات الاجتماعية والانفعالية والدراسية.

واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في البحث في مجالات المشكلات السلوكية والاجتماعية والصحية والدراسية معاً، بينما تناولت معظم الدراسات السابقة أحد هذه المجالات فقط.

واختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في تناول مشكلات الصفوف الثلاثة الأولى معاً، بينما تناولت معظم الدراسات السابقة أحدى هذه الصفوف، أو صفوف غيرها.

تمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تناولت المشكلات الصحية، واختيار عينة الدراسة من المعلمات فقط، واستخدام متغير المرشدات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة،ووصفاً لمنهجية ومجتمع الدراسة وأداة الدراسة وكيفية اعدادها والإجراءات المتبعة في التحقـق مـن صـدقها وثباته، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

منهجية الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسـة البحثيـة، ليتيح الفرصة للتحليل وإدارة البيانات في البحث على المستوى المسحي لبناء قاعدة بيانات يمكن الاعتماد عليها بنتائج الدراسة حيث استخدمت الباحثة استبانة وجهت للمعلمات والمرشدات فـي مرحلة التعليم الاساسي الدنيا.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات ومرشـدات الـصفوف الـثلاث الأول فـي مديريات التربية والتعليم الخاص في محافظة عمان والبالغ عـددهم(٢٩٠٩) بواقـع (١٠٣٩) للصف الأول و (٩٣٥) للصف الثاني و (٩٣٥) للصف الثالث، في مديرية التعليم الخاص فـي عمان للعام الدراسي (٢٠١٠ / ٢٠١١).

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (٢٤٢) معلمة ومرشدة بواقع (٢٠٢) معلمـة و(٤٠) مرشـدة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ويشكلون ما نسبته (٥ %) مـن حجـم مجتمـع الدراسة. ويبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الوظيفـة والـصف الدراسي).

جدول ١. توزيع عينة المعلمات والمرشدات حسب متغيرات الدراسة "الوظيفة والصف الدراسي"

متغيرات الدراسة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة	معلمة	٢٠٢	%٨٣,٥
	مرشدة	٤٠	%١٦,٥
	المجموع	٢٤٢	%١٠٠
الصف الدراسي	الأول الأساسي	٨٤	%٣٤,٧
	الثاني الاساسي	٧٤	%٣٠,٦
	الثالث الأساسي	٨٤	%٣٤,٧
	المجموع	٢٤٢	%١٠٠

يلاحظ من الجدول السابق أن عينة الدراسة تكونت من (٢٠٢) معلمة و (٤٠) مرشدة، أما بالنسبة للصف الدراسي فقد تكونت العينة من (٨٤) معلمة للصف الأول الأساسي، و(٧٤) معلمة للصف الثاني الأساسي، و (٨٤) معلمة للصف الثالث الأساسي.

أداة الدراسة:

بهدف الكشف عن مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع مشكلات الطلبة مثل دراسة (الجنابي ، ١٩٩٧) ، ودراسة (العبداللات، ٢٠٠١). حيث تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بقياس مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى، تم صياغتها على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية من (٧٨) فقرة. موزعة في أربعة مجالات هي: المشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الصحية، والمشكلات الدراسية.

صدق الأداة

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، ومجموعة من ومعلمات الصفوف الأولى وبعض المرشدات ، وقد طلب منهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبانة ومدى شموليتها لقياس مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، ومدى انتماء الفقرات للمجال

الواردة فيه (المشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الصحية، والمشكلات الدراسية) ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك ذكر أي تعديلات مقترحة واقتراح فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية. وبعد إعادة الاستبانة تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم، وتمثلت التعديلات في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات، وذلك بسبب عدم مناسبتها لقياس مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى، أو بسبب التكرار. وفي ضوء التعديلات أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (٥٦) فقرة موزعة على المجالات الأربعة كما يلي:

المجال الأول / المشكلات الانفعالية، (١٧) فقرة.

المجال الثاني / المشكلات الاجتماعية، (١٢) فقرة.

المجال الثالث / المشكلات الصحية، (١٢) فقرة.

المجال الرابع / المشكلات الدراسية، (١٥) فقرة. كما في (ملحق ٤)

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات اداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ (الفا)، من خلال تطبيق الأداة على عينة تم اختيارها من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (٣٠) معلمة ومرشدة من معلمات ومرشدات طلبةالصفوف الثلاثة الأولى من مدارس التعليم الخاص، وكانت قيم معاملات الثبات للمجالات الأربعة للاستبانة كما في الجدول (٢).

جدول ٢. معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمجالات الأربعة للأداة

الرقم	المجال	معامل الثبات
١-	المشكلات الانفعالية	٠,٨٥
٢-	المشكلات الاجتماعية	٠,٩٢
٣-	المشكلات الصحية	٠,٩٣
٤-	المشكلات الدراسية	٠,٩٣

وهذه القيم كافية لأغراض الدراسة

متغيرات الدراسة :

أولاً: المتغيرات المستقلة:

الوظيفة، ولها مستويان:

- معلمة - مرشدة

الصف الذي يدرسة المعلم : وله ثلاثة مستويات:

- الأول الأساسي - الثاني الأساسي - الثالث الأساسي

ثانياً: المتغير التابع :

تقديرات المعلمات والمرشدات لمستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص في عمان.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- تطوير أداة الدراسة والمكونة من استبانه موجهة لمعلمات ومرشدات الصفوف الثلاثة الأولى الملحق (٤).

٢- الحصول على خطاب موجه من الجامعة الأردنية إلى مديرية التعليم الخاص لتسهيل مهمة الباحثة . الملحق (١).

٣- الحصول على خطاب موجه من مديرية التعليم الخاص إلى مدراء ومديرات المدارس الخاصة الملحق (٢).

٤- توزيع أداة الدراسة على (٣٠) معلمة ومرشدة ومشرفة من خارج عينة الدراسة (عينة استطلاعية) لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة.

٥- توزيع الاستبانه على المعلمات والمرشدات في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٠/٢٠١١م) وهم (٢٠٢) معلمة و(٤٠) مرشدة في مديرية التربية والتعليم الخاص في عمان الأولى، حيث تم توزيع الاستبانة واستلامها بشكل مباشر، وكان عدد الاستبانات المستردة (٢٤٢) استبانه من المعلمات والمرشدات والتي اعتبرت عينة الدراسة، هذا وتضمنت الاستبانه صفحة إرشادات توضح كيفية تعبئتها، كما أعطى الوقت الكافي للإجابة على فقراتها، وذلك لتوخي الدقة في التقدير.

٦- جمع الاستبانات من أفراد العينة، وتفريغها .

٧- استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغايات تحليل النتائج وتفسيرها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة وفقا للمعيار الذي يقوم على إيجاد المستوى وتقسيمه إلى ثلاث فقرات حيث أن الفقرة التي حصلت على متوسط حسابي من (١- ٢,٣٣) تعتبر مؤشرا على مستوى المشكلة بدرجة منخفضة، والفقرة التي حصلت على متوسط حسابي من (٢,٣٤ – ٣,٦٧) تعتبر مؤشرا على مستوى المشكلة بدرجة متوسطة، وأما الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي من (٣,٦٨ – ٥) تعتبر مؤشراً على مستوى المشكلة بدرجة مرتفعة.

٨- استخلاص النتائج للإجابة على أسئلة الدراسة .

المعالجة الإحصائية:

لأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة باحتساب مستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى على النحو التالي :

أ . الحد الأعلى للبدائل (٥)، و الحد الأدنى للبدائل (١) وبطرح الحد الأعلى من الحـد الأدنى يساوي (٤) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضـح فـي المعادلة التالية

٤÷٣ مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) = ١,٣٣

وعليه يكون الحد الأدنى=١+١,٣٣=٢,٣٣

ب . الحد المتوسط= ٢,٣٤+١,٣٣=٣,٦٧

ج . الحد الأعلى=٣,٦٨ فأكثر .

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي :

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٣,٦٨-٥,٠٠) تعني أن مـستوى المـشكلة التي تمثلها الفقرة مرتفع.

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٣٤-٣,٦٧) تعني أن مـستوى المـشكلة التي تمثلها الفقرة متوسط.

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١,٠٠-٢,٣٣) تعني أن مـستوى المـشكلة التي تمثلها الفقرة منخفض.

وتم استخدام المعالجات الإحصائية ذات الصلة بالأسئلة الرئيسية للدراسة:

١- للإجابـة عن السؤال الاول والثاني قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحـسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى.

٢- للإجابـة عن السؤال الثالث قامـت الباحثـة باسـتخراج المتوسـطات الحـسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة.

٣- للإجابـة عن السؤال الرابع قامـت الباحثـة باسـتخراج المتوسـطات الحـسابية والإنحرافات المعيارية واجراء تحليل التباين الاحادي.

الفصل الرابع

نتائـج الدراسـة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداة الدراسة، حيث حاولت الدراسة الكشف عن مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر المعلمات والمرشدات، ومعرفة اثر متغيرات الوظيفة والصف الدراسي في تقديرات المعلمات والمرشدات لمشكلات الطلبة .

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وينص على: " ما مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر المعلمات والمرشدات " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسـطات الحـسابية، والانحرافـات المعياريـة والترتيب لمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى على الأداة ككل،ولكل مجـال مـن مجـالات الأداة.

ويبين الجدول (٣) مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مدارس التربية والتعليم الخاص في محافظة عمان.

جدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبـة الـصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات على مجالات الأداة الأربعة والأداة الكلية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	المشكلات الانفعالية	٢,٦٩	٠,٧٦	١	متوسط
٢	المشكلات الصحية	٢,٣٤	٠,٧٨	٤	متوسط
٣	المشكلات الاجتماعية	٢,٥٧	٠,٦٧	٣	متوسط
٤	المشكلات الدراسية	٢,٦٢	٠,٦٩	٢	متوسط
	الكلـــي (الأداة)	٢,٥٧	٠,٦٣		متوسط

يظهر الجدول (٣) أن مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مدارس التربية والتعليم الخاص كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٦٣)، وجاء مجال " المشكلات الانفعالية " في الترتيب الأول، حيث حصل على متوسط حسابي (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٧٦) وبمستوى متوسط، وجاء مجال " المشكلات الدراسية " في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٦٩) وبمستوى متوسط، وحلّ مجال " المشكلات الاجتماعية " في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٦٧) وبمستوى متوسط. أما مجال " المشكلات الصحية " فقد جاء في الترتيب الرابع والأخير بمتوسط حسابي (٢,٣٤) وانحراف معياري (٠,٧٨) وبمستوى متوسط.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات الأداة الأربعة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: المشكلات الانفعالية.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات ، على المجال الأول (المشكلات الانفعالية)

رقم الفقرة	المشكلات الانفعالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٩	يطلب المساعدة من المعلم بشكل متكرر.	3.18	1.16	١	متوسط
١٣	كثير التشتت اثناء الدرس.	3.12	1.15	٢	متوسط
١	يرتبك عندما يطلب منه المعلم الاجابة عن سؤال	3.04	1.15	٣	متوسط
٨	يتقلب في مزاجه في تعامله مع زملائة	3.04	1.17	٤	متوسط
١٠	يتردد في انجاز المهمات خوفا من الخطأ	2.89	1.17	٥	متوسط
١٢	يخاف من الشعور بالوحدة.	2.79	1.11	٦	متوسط
٣	يتشبث بأقاربه عندما يراهم في المدرسة.	2.74	1.15	٧	متوسط
١٥	كثير العصبية في تعاملة مع زملائه .	2.74	1.08	٨	متوسط
٢	يبكي بشكل متكررعندما يواجه مشكلة	2.66	1.17	٩	متوسط

رقم الفقرة	المشكلات الانفعالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١٧	يظهر على ملامحه الحزن	2.57	1.11	١٠	متوسط
١١	يشعر بعدم الانسجام مع الطلبة	2.55	1.05	١١	متوسط
٦	يمتنع عن الإجابة مع معرفته لها.	2.54	1.14	١٢	متوسط
١٤	كثير الخجل في تعامله مع الطلبة .	2.51	1.07	١٣	متوسط
٥	يتتأتأ بالكلام.	2.48	1.05	١٤	متوسط
١٦	التوتر المستمر في العلاقات بين الطالب وأحد والديه أو كليهما.	2.44	1.06	١٥	متوسط
٤	يتغيب بشكل متكرر دون مبرر	2.29	1.065	١٦	منخفض
٧	يقضم أظافره بشكل متكرر.	2.13	1.029	١٧	منخفض

يتبين من النتائج في الجدول (٤) أن مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات على فقرات المجال الأول (المشكلات الانفعالية) جاءت ضمن المستوى المتوسط، باستثناء فقرتين فقط جاءت ضمن المستوى المنخفض، وحلّت الفقرة (٩) " يطلب المساعدة من المعلم بشكل متكرر " في الترتيب الأول من حيث المستوى بمتوسط حسابي (٣,١٨) وانحراف معياري (١,١٦)، في حين جاءت الفقرة (٧) " يقضم أظافره بشكل متكرر " في الترتيب الأخير من حيث مستوى التوافر بمتوسط حسابي (٢,١٣) وانحراف معياري (١,٠٣).

المجال الثاني: المشكلات الصحية.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات ، على المجال الثاني (المشكلات الصحية)

رقم الفقرة	**المشكلات الصحية**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٤	يظهر عليه التعب والإرهاق أثناء القيام بواجباته.	2.82	1.15	١	متوسط

رقم الفقرة	المشكلات الصحية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١٠	ينام بشكل غير كافي.	2.76	1.11	٢	متوسط
١١	يلاحظ عليه سمات التعب والارهاق عند انجاز المهمة	2.71	1.17	٣	متوسط
٥	ضعيف الاهتمام بنظافته الشخصية.	2.43	1.13	٤	متوسط
٩	يشكو من أوجاع مستمرة بالرأس.	2.4	1.13	٥	متوسط
٨	يشكو من ألم مستمر بالأسنان .	2.35	1.10	٦	متوسط
٧	لديه ضعف في الشهية .	2.34	1.10	٧	متوسط
٢	لديه مشكلة في بصرة .	2.31	1.11	٨	منخفض
٣	لديه مشكلة في السمع.	2.12	1.07	٩	منخفض
٦	تظهر عليه بعض الأمراض الجلدية.	2.05	0.99	١٠	منخفض
١	لديه تبول لا إرادي .	1.94	1.08	١١	منخفض
١٢	يشكو من امراض مزمنة بالقلب	1.83	0.91	١٢	منخفض

يتبين من النتائج في الجدول (٥) أن مستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات على فقرات المجال الثاني (المشكلات الصحية) جاءت ما بين المستوى المتوسط والمنخفض، حيث كانت هناك (٧) فقرات ضمن المستوى المتوسط، و (٥) فقرات ضمن المستوى المنخفض، وقد حلّت الفقرة (٤) " يظهر عليه التعب والإرهاق أثناء القيام بواجباته " في الترتيب الأول من حيث مستوى التوافر بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (١,١٥)، في حين جاءت الفقرة (١٢) " يشكو من امراض مزمنة بالقلب " في الترتيب الأخير من حيث المستوى بمتوسط حسابي (١,٨٣) وانحراف معياري (٠,٩١).

المجال الثالث: المشكلات الاجتماعية.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٦) يبين ذلك .

جدول ٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبـة الـصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات ، على المجال الثالث (المشكلات الاجتماعية)

رقم الفقرة	**المشكلات الاجتماعية**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١٢	ينزعج من مشاركة الآخرين له بممتلكاته.	3.24	1.17	١	متوسط
١١	يتدخل في شؤون الآخرين.	3.1	1.19	٢	متوسط
١	يستهزء بأقرانه.	2.95	1.23	٣	متوسط
٧	يوجه ألفاظاً سيئة للأطفال الآخرين.	2.87	1.23	٤	متوسط
٦	يضرب زملائه ويؤذيهم.	2.82	1.24	٥	متوسط
٨	يلفق تهم للأطفال الآخرين.	2.73	1.15	٦	متوسط
٥	يعتدي على ممتلكات الأطفال الآخرين ويتلفها .	2.64	1.17	٧	متوسط
٤	يتجنب الاختلاط بالزملاء الآخرين بالمدرسة.	2.57	1.11	٨	متوسط
٩	لا يعمل على مصاحبة الاطفال.	2.04	0.64	٩	منخفض
١٠	لا يتكلم بصوت هادىء.	2.04	0.70	١٠	منخفض
٢	عدم الانسجام مع المعلمين.	1.95	0.56	١١	منخفض
٣	لا يتفاعل مع الطلاب اثناء اللعب.	1.93	0.67	١٢	منخفض

يتبين من النتائج في الجدول (٦) أن مستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات على فقرات المجال الثالث (المشكلات الاجتماعية) جاءت ما بين المستوى المتوسط و المنخفض، حيث كانت هناك (٨) فقرات ضمن المستوى المتوسـط، و (٤) فقـرات ضمن المستوى المنخفض، وقد حلّت الفقرة (١٢) " ينزعج من مشاركة الآخرين له بممتلكاتـه " في الترتيب الأول من حيث المستوى بمتوسط حسابي (٣,٢٤) وانحراف معياري (١,١٧)، فـي حين جاءت الفقرة (٣) " لا يتفاعل مع الطلاب اثناء اللعب " في الترتيب الأخيـر مـن حيـث المستوى بمتوسط حسابي (١,٣٩) وانحراف معياري (٠,٦٧).

المجال الرابع :المشكلات الدراسية.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لكل فقـرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٧) يبين ذلك .

جدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبـة الـصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات ، على المجال الرابع (المشكلات الدراسية)

رقم الفقرة	المشكلات الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	يتهرب من المذاكرة.	3.34	1.204	١	متوسط
١١	مدة تركيزه خلال الشرح قصيرة.	3.28	1.202	٢	متوسط
٢	يشكو من كثرة الواجبات المدرسية.	3.13	1.247	٣	متوسط
٩	اختلاق الاعذار للخروج من الدرس .	2.9	1.23	٤	متوسط
١٠	يطلب اعادة السؤال في كل مرة يسأله المعلم.	2.9	1.176	٥	متوسط
١٢	يحاول ان يحدث الفوضى اثناء الدرس.	2.9	1.219	٦	متوسط
٣	ينقل الواجب عن الزملاء.	2.87	1.19	٧	متوسط
١٤	يدعي أنه لم يأخذ واجبات بيتية.	2.83	1.19	٨	متوسط
١٣	ينقل تعليمات المعلم للأهل بطريقة مختلفة عما يطلبها المعلم.	2.78	1.19	٩	متوسط
١٥	يجلس بجانب أحد الزملاء المجتهدين فقط أثناء أداء الامتحان من أجل الاستفادة منه خلال الامتحان.	2.43	1.18	١٠	متوسط
٦	لا يهتم بالكتب والمواد المدرسية.	2.05	0.70	١١	منخفض
٧	لا يسترجع المعلومة بسرعة .	2.01	0.67	١٢	منخفض
٨	عدم الاستماع لاجابات زملائه.	2.00	0.66	١٣	منخفض
٤	عدم الاهتمام بتقديم الامتحانات .	1.95	0.64	١٤	منخفض
٥	عدم الاستعداد لسماع المعلم.	1.93	0.61	١٥	منخفض

يتبين من النتائج في الجدول (٧) أن مستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات على فقرات المجال الرابع (المشكلات الدراسية) جاءت ضـمن المـستوى المتوسط والمنخفض، حيث كانت هناك (١٠) فقرات ضمن المستوى المتوسط، و (٥) فقـرات ضمن المستوى المنخفض. حيث حلّت الفقرة (١) " يتهرب من المذاكرة " في الترتيب الأول من حيث المستوى بمتوسط حسابي (٣,٣٤) وانحراف معياري (١,٢٠)، في حين جاءت الفقرة (٥) " عدم الاستعداد لسماع المعلم " في الترتيب الأخير من حيث المستوى بمتوسط حسابي (١,٩٣) وانحراف معياري (٠,٦١).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على: " ما مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر المرشدات؟ " **؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسـطات الحـسابية، والانحرافـات المعياريـة والترتيب لمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى على الأداة ككل ولكل مجـال مـن مجـالات الأداة.

ويبين الجدول (٨) مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات في مدارس التربية والتعليم الخاص في محافظة عمان.

جدول ٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبـة الـصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات على مجالات الأداة الأربعة والأداة الكلية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	المشكلات الانفعالية	٢,٣٨	٠,٦٩	٤	متوسط
٢	المشكلات الصحية	٢,٤٢	٠,٤٣	٣	متوسط
٣	المشكلات الاجتماعية	٢,٦٤	٠,٤٥	٢	متوسط
٤	المشكلات الدراسية	٢,٨٣	٠,٥٠	١	متوسط
	الكلـــي (الأداة)	٢,٥٦	٠,٤٦		متوسط

يظهر الجدول (٨) أن مستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهـة نظـر المرشدات في مدارس التربية والتعليم الخاص على الأداة الكلية كانـت متوسـطة، وبمتوسـط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٤٦)، وجاء مجال " المشكلات الدراسية" فـي الترتيـب الأول، حيث حصل على متوسط حـسابي (٢,٨٣) وانحـراف معيـاري (٠,٥٠) وبمـستوى

متوسط، وجاء مجال " المشكلات الاجتماعية " في الترتيب الثاني، بمتوسـط حـسابي (٢,٤٦) وانحراف معياري (٠,٤٥) وبمستوى متوسط، وحلّ مجال " االمشكلات الصحية" فـي الترتيـب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٤٢) وانحراف معياري (٠,٤٣) وبمستوى متوسـط. أمـا مجـال " المشكلات الانفعالية " فقد جاء في الترتيب الرابع والأخير بمتوسط حسابي (٢,٣٨) وانحـراف معياري (٠,٦٩) وبمستوى متوسط.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات الأداة الأربعة، فكانت النتـائج علـى النحـو الآتي:

المجال الأول :المشكلات الانفعالية.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لكل فقـرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٩) يبين ذلك .

جدول ٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبـة الـصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات ، على المجال الأول (المشكلات الانفعالية)

رقم الفقرة	**المشكلات الانفعالية**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٩	يطلب المساعدة من المعلم بشكل متكرر.	3.25	1.32	١	متوسط
١	يرتبك عندما يطلب منه المعلم الاجابة عن سؤال	3.13	1.07	٢	متوسط
١٣	كثير التشتت اثناء الدرس.	3.13	0.94	٣	متوسط
١٥	كثير العصبية في تعاملة مع زملائه .	3.00	1.24	٤	متوسط
١٠	يتردد في انجاز المهمات خوفا من الخطأ	2.75	0.98	٥	متوسط
٨	يتقلب في مزاجه في تعامله مع زملائة	2.63	1.23	٦	متوسط
١٢	يخاف من الشعور بالوحدة.	2.50	1.01	٧	متوسط
٣	يتشبث بأقاربه عندما يراهم في المدرسة.	2.13	1.07	٨	منخفض
٤	يتغيب بشكل متكرر دون مبرر	2.13	1.29	٩	منخفض
١١	يشعر بعدم الانسجام مع الطلبة	2.13	0.61	١٠	منخفض
١٦	التوتر المستمر في العلاقات بين الطالب وأحد والديه أو كليهما.	2.13	0.94	١١	منخفض

رقم الفقرة	المشكلات الانفعالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٦	يمتنع عن الإجابة مع معرفته لها.	2.00	0.72	١٢	منخفض
٧	يقضم أظافره بشكل متكرر.	2.00	1.24	١٣	منخفض
١٤	كثير الخجل في تعامله مع الطلبة .	2.00	0.88	١٤	منخفض
٢	يبكي بشكل متكررعندما يواجه مشكلة	1.88	0.94	١٥	منخفض
٥	يتتأتأ بالكلام.	1.88	0.80	١٦	منخفض
١٧	يظهر على ملامحه الحزن	1.88	0.94	١٧	منخفض

يتبين من النتائج في الجدول (٩) أن مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات على فقرات المجال الأول (المشكلات الانفعالية) جاءت ضمن المستوى المتوسط والمنخفض، حيث كانت هناك (٧) فقرات ضمن المستوى المتوسط، و (١٠) فقرات ضمن المستوى المنخفض، وحلّت الفقرة (٩) " يطلب المساعدة من المعلم بشكل متكرر " في الترتيب الأول من حيث المستوى بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وانحراف معياري (١,٣٢)، في حين جاءت الفقرة (١٧) " يظهر على ملامحه الحزن " في الترتيب الأخير من حيث المستوى بمتوسط حسابي (١,٨٨) وانحراف معياري (٠,٩٤).

المجال الثاني : المشكلات الصحية.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١٠) يبين ذلك .

جدول ١٠. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات ، على المجال الثاني (المشكلات الصحية)

رقم الفقرة	المشكلات الصحية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٤	يظهر عليه التعب والإرهاق أثناء القيام بواجباته.	3.13	1.07	١	متوسط
١١	يلاحظ عليه سمات التعب والارهاق عند انجاز المهمة	3.00	1.01	٢	متوسط
٥	ضعيف الاهتمام بنظافته الشخصية.	2.88	0.61	٣	متوسط

رقم الفقرة	المشكلات الصحية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٨	يشكو من ألم مستمر بالأسنان .	2.63	1.13	٤	متوسط
٢	لديه مشكلة في بصرة .	2.50	0.88	٥	متوسط
٣	لديه مشكلة في السمع.	2.38	1.01	٦	متوسط
٧	لديه ضعف في الشهية .	2.38	1.01	٧	متوسط
١٠	ينام بشكل غير كافي.	2.38	1.01	٨	متوسط
٩	يشكو من أوجاع مستمرة بالرأس.	2.13	1.07	٩	منخفض
٦	تظهر عليه بعض الأمراض الجلدية.	2.00	0.88	١٠	منخفض
١٢	يشكو من امراض مزمنة بالقلب	1.88	0.94	١١	منخفض
١	لديه تبول لا إرادي .	1.75	0.98	١٢	منخفض

يتبين من النتائج في الجدول (١٠) أن مستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات على فقرات المجال الثاني (المشكلات الصحية) جاءت ما بين المستوى المتوسط والمنخفض، حيث كانت هناك (٨) فقرات ضمن المستوى المتوسط، و (٤) فقرات ضمن المستوى المنخفض، وقد حلّت الفقرة (٤) " يظهر عليه التعب والإرهاق أثناء القيام بواجباته " في الترتيب الأول من حيث المستوى بمتوسط حسابي (٣,١٣) وانحراف معياري (١,٠٧)، في حين جاءت الفقرة (١) " لديه تبول لا إرادي " في الترتيب الأخير من حيث المستوى بمتوسط حسابي (١,٧٥) وانحراف معياري (٠,٩٨).

المجال الثالث : المشكلات الاجتماعية.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى التوافر لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١١) يبين ذلك .

جدول ١١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبة الـصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات ، على المجال الثالث (المشكلات الاجتماعية)

رقم الفقرة	المشكلات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٥	يعتدي على ممتلكات الأطفال الآخرين ويتلفها .	3.13	1.07	١	متوسط
١٢	ينزعج من مشاركة الآخرين له بممتلكاته.	3.13	0.79	٢	متوسط
١١	يتدخل في شؤون الآخرين.	3.00	1.24	٣	متوسط
١	يستهزء بأقرانه.	2.88	0.79	٤	متوسط
٦	يضرب زملائه ويؤذيهم.	2.88	0.79	٥	متوسط
٧	يوجه ألفاظاً سيئة للأطفال الآخرين.	2.88	1.18	٦	متوسط
٨	يلفق تهم للأطفال الآخرين.	2.63	0.71	٧	متوسط
٢	عدم الانسجام مع المعلمات.	2.50	0.51	٨	متوسط
٤	يتجنب الاختلاط بالزملاء الآخرين بالمدرسة.	2.50	0.88	٩	متوسط
٩	لا يعمل على مصاحبة الاطفال.	2.13	0.61	١٠	منخفض
١٠	لا يتكلم بصوت هادىء.	2.13	0.34	١١	منخفض
٣	لا يتفاعل مع الطلاب اثناء اللعب.	1.88	0.79	١٢	منخفض

يتبين من النتائج في الجدول (١١) أن مستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات على فقرات المجال الثالث (المشكلات الاجتماعية) جاءت ضمن المستوى المتوسط، باستثناء (٣) فقرات جاءت ضمن المستوى المنخفض، وقد حلّت الفقرة (٥) " يعتـدي على ممتلكات الأطفال الآخرين ويتلفها " في الترتيب الأول من حيث المستوى بمتوسط حـسابي (٣,١٣) وانحراف معياري (١,٠٧)، في حين جاءت الفقرة (٣) " لا يتفاعل مع الطلاب اثنـاء اللعب " في الترتيب الأخير من حيث المستوى بمتوسط حـسابي (١,٨٨) وانحـراف معيـاري (٠,٧٩).

المجال الرابع: المشكلات الدراسية.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى لكل فقـرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١٢) يبين ذلك .

جدول ١٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، لمشكلات طلبة الـصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات ، على المجال الرابع (المشكلات الدراسية)

رقم الفقرة	**المشكلات الدراسية**	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٢	يشكو من كثرة الواجبات المدرسية.	3.50	0.88	١	متوسط
١١	مدة تركيزه خلال الشرح قصيرة.	3.38	0.71	٢	متوسط
١٤	يدعي أنه لم يأخذ واجبات بيتية.	3.38	1.01	٣	متوسط
١٣	ينقل تعليمات المعلم للأهل بطريقة مختلفة عما يطلبها المعلم.	3.25	0.98	٤	متوسط
١	يتهرب من المذاكرة.	3.13	1.07	٥	متوسط
١٢	يحاول ان يحدث الفوضى اثناء الدرس.	3.13	0.79	٦	متوسط
٣	ينقل الواجب عن الزملاء.	2.75	0.84	٧	متوسط
٩	اختلاق الاعذار للخروج من الدرس .	2.75	0.84	٨	متوسط
٥	عدم الاستعداد لسماع المعلم.	2.63	0.49	٩	متوسط
٦	لا يهتم بالكتب والمواد المدرسية.	2.63	0.49	١٠	متوسط
١٠	يطلب اعادة السؤال في كل مرة يسأله المعلم.	2.63	0.49	١١	متوسط
١٥	يجلس بجانب أحد الزملاء المجتهدين فقط أثناء أداء الامتحان من أجل الاستفادة منه خلال الامتحان.	2.63	1.01	١٢	متوسط
٨	عدم الاستماع لاجابات زملائه.	2.5	0.51	١٣	متوسط
٧	لا يسترجع المعلومة بسرعة .	2.25	0.84	١٤	منخفض
٤	عدم الاهتمام بتقديم الامتحانات .	2.00	0.72	١٥	منخفض

يتبين من النتائج في الجدول (١٢) أن مستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات على فقرات " مجال المشكلات الدراسـية " جـاءت ضـمن المـستوى المتوسط، باستثناء فقرتين فقط جاءت ضمن المستوى المنخفض. حيث حلّت الفقرة (٢) " يـشكو من كثرة الواجبات المدرسية " في الترتيب الأول من حيث المستوى بمتوسـط حـسابي (٣,٥)

وانحراف معياري (٠,٨٨)، في حين جاءت الفقرة (٤) " عدم الاهتمام بتقديم الامتحانات " في الترتيب الأخير من حيث المستوى بمتوسط حسابي (٢) وانحراف معياري (٠,٧٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات (المعلمات والمرشدات) لمشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير الوظيفة (معلمة، مرشدة)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة في مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى والتي تعزى لمتغير الوظيفة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لتقديرات أفراد العينة على أداة قياس مشكلات طلبة الصفوف ثلاثة الأولى تبعا لمتغير الوظيفة (معلمة، مرشدة) ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٣)

جدول ١٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" في تقديرات (المعلمات والمرشدات) لمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء متغير الوظيفة

الرقم	المجال	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
١	المشكلات الانفعالية	معلمة	٢٠٢	٢,٦٩	٠,٧٦	٢,٣٦٥	*٠,٠١٩
		مرشدة	٤٠	٢,٣٨	٠,٦٩		
٢	المشكلات الصحية	معلمة	٢٠٢	٢,٣٤	٠,٧٨	-٠,٦٢٦	٠,٥٣٢
		مرشدة	٤٠	٢,٤٢	٠,٤٣		
٣	المشكلات الاجتماعية	معلمة	٢٠٢	٢,٥٧	٠,٦٧	-٠,٥٦٧	٠,٥٧١
		مرشدة	٤٠	٢,٦٤	٠,٤٥		
٤	المشكلات الدراسية	معلمة	٢٠٢	٢,٦٢	٠,٦٩	-١,٨٦٦	٠,٠٦٣
		مرشدة	٤٠	٢,٨٣	٠,٥٠		
الكلي (الأداة)		معلمة	٢٠٢	٢,٥٧	٠,٦٣	٠,٠٤٦	٠,٩٦٣
		مرشدة	٤٠	٢,٥٦	٠,٤٦		

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٥)

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١٣) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لمشكلات طلبة الصفوف الثلاث الاولى في ضوء متغير الوظيفة على المجالات الأربعة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة في مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الاولى في ضوء متغير الوظيفة (معلمة، مرشدة)، تم استخدام اختبار ت (T-Test)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٣). حيث تشير نتائج اختبار "ت" إلى وجود فرق دال إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة على مجال المشكلات الانفعالية تعزى لمتغير الوظيفة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لها (٢,٣٦٥)، وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥). وتشير المتوسطات الحسابية المتعلقة بمجال المشكلات الانفعالية أن الدلالة كانت لصالح المعلمات حيث كان المتوسط الحسابي لتقديراتهن اعلى من المتوسط الحسابي لتقديرات المرشدات، في حين تشير النتائج في الجدول نفسه الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة على باقي المجالات (المشكلات الدراسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية) وعلى الأداة الكلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في لتقديرات (المعلمات والمرشدات) لمشكلات طلبة الصفوف ثلاثة الأولى تعزى لمتغير الصف"؟

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة في مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى والتي تعزى لمتغير الصف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على أداة قياس مشكلات طلبة الصفوف ثلاثة الأولى تبعا لمتغير الصف (الأول الأساسي، الثاني الأساسي، الثالث الاساسي)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول ١٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، في لتقديرات (المعلمات والمرشدات) لمشكلات طلبة الصفوف ثلاثة الأولى في ضوء متغير الصف

متغير الصف / المجالات	الأول الأساسي		الثاني الأساسي		الثالث الأساسي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-المشكلات الانفعالية	٢,٦٤	٠,٧٢	٢,٥٩	٠,٧٣	٢,٦٩	٠,٨١
٢- المشكلات الصحية	٢,٣١	٠,٧٦	٢,٣٠	٠,٦٨	٢,٤٤	٠,٧٥
٣- المشكلات الاجتماعية	٢,٤٨	٠,٦٦	٢,٦٠	٠,٦٠	٢,٦٧	٠,٦٥
٤- المشكلات الدراسية	٢,٦٣	٠,٦٩	٢,٥٧	٠,٦٧	٢,٧٥	٠,٦٤
الكلــي (الاداة)	٢,٥٣	٠,٥٩	٢,٥٢	٠,٦٠	٢,٦٥	٠,٦٢

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (١٤) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسـطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة في مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الاولى في ضـوء متغيـر الصف على المجالات الأربعة والأداة (الكلي)، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق فـي المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة في مشكلات طلبة الصفوف الـثلاث الاولـى فـي ضوء متغير الصف (الأول الأساسي، الثاني الأساسي، الثالث الأساسي)، تـم اسـتخدام تحليـل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥).

جدول ١٥. نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات (المعلمات والمرشدات) لمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى تبعاً لمتغير الصف.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
١- المشكلات الانفعالية	بين المجموعات	0.392	2	0.196	0.343	0.71
	داخل المجموعات	136.669	239	0.572		
	المجموع	137.061	241			
٢- المشكلات الصحية	بين المجموعات	1.052	2	0.526	0.975	0.379
	داخل المجموعات	128.845	239	0.539		
	المجموع	129.896	241			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
٣- المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	1.513	2	0.756	1.863	0.157
	داخل المجموعات	97.022	239	0.406		
	المجموع	98.535	241			
٤- المشكلات الدراسية	بين المجموعات	1.262	2	0.631	1.42	0.244
	داخل المجموعات	106.181	239	0.444		
	المجموع	107.443	241			
الكلـــي (الأداة)	بين المجموعات	0.767	2	0.383	1.042	0.354
	داخل المجموعات	87.908	239	0.368		
	المجموع	88.675	241			

تشير النتائج في الجدول (١٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينـة الدراسة لمشكلات طلبة الصفوف الثلاث الاولى تعزى لمتغير الصف على الأداة (الكلي)، وعلى كل مجال من المجالات الأربعة، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لهـا مـا بـين (٠,٣٤٣) و (١,٨٦٣) ، وهذه القيم غير دالة إحـصائيا عنـد مـستوى الدلالـة (α = ٠,٠٥). بمعنـى أن متغيرالصف لا يعد عاملاً مؤثرا في تقديرات عينة الدراسة لمشكلات الطلبة في الـصفوف الثلاثـة الأولى وبالتالي فإن تقديرات عينة الدراسة لمشكلات الطلبة في الصفوف الثلاثة الاولـى متـشابهة بغض النظر عن الصف الدراسي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائـج

يتناول هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك حسب أسئلة الدراسة التي كشفت عن مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر المعلمات والمرشدات بالإضافة الى ابرز التوصيات التي توصلت اليها الباحثة في ضوء الدراسة ونتائجها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أن مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مدارس التربية والتعليم الخاص كانت متوسطة، وجاء مجال المشكلات الانفعالية في الترتيب الأول، وجاء مجال المشكلات الدراسية في الترتيب الثاني، وحل مجال المشكلات الاجتماعية في الترتيب الثالث. أما مجال المشكلات الصحية فقد جاء في الترتيب الرابع والأخير.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات الأداة الأربعة، فقد تبين أن المشكلات الانفعالية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات جاءت ضمن المستوى المتوسط بينما كانت المشكلات الاجتماعية والصحية والدراسية ضمن المستوى المتوسط والمنخفض، و تعزو الباحثة ذلك إلى التحاق معظم الطلبة بمرحلة رياض الاطفال فهذا يساعدهم على تجاوز عدد من المشكلات، كما أن التطور التكنولوجي وانتشار التقنيات الحديثة بين ايدي الطلبة أدى إلى انشغالهم عن الوقوع في كثير من المشاكل، وتلعب المدرسة دوراً مهماً في توفير الكثير من الانشطة التي تعمل على استثارة دافعية الطلبة نحو المدرسة والتعلم، و تعزو الباحثة النتيجة إلى إهتمام الأهل بتربية أبنائهم والعمل على حل مشكلاتهم بشكل سريع، كما لقلة عدد أفراد الأسرة دور في زيادة الرعاية والاهتمام فيما لو كان عدد أفراد الأسرة أكثر، ثم للقدرة المادية دور في حل كثير من مشكلات الطلبة بتوفير الكثير من متطلبات العصر التي يريدونها.

أما بالنسبة للمشكلات الانفعالية فقد كان أعلاها "طلب المساعدة من المعلم بشكل متكرر"، و تعزو الباحثة ذلك إلى حاجة الطالب للمساعدة الدائمة في توضيح ما طلب منه من مهام، وقد يعزى ذلك ايضاً لدور المساندة الذي كان يوفرة الاهل ما قبل المدرسة وعدم غرس الاعتماد على النفس في المهام .

بينما كانت أقل المشكلات "يقضم أظافره بشكل متكرر"، وتعزو الباحثة ذلك لتوتر الطالب أوخوفه من الاجابة الخاطئة أوالاحراج من زملائة.

أما بالنسبة لفقرات مجال المشكلات الصحية، فقد كان أعلاها فقرة "يظهر عليه التعـب والإرهاق أثناء القيام بواجباته"، وقد يعزى كثرة الواجبات المدرسية الموكلة للطالـب، وطبيعـة المرحلة العمرية التي لا يستطيع الطالب التركيز لفترات طويلة، وميل الطالب للتهرب من القيام بواجباته.

في حين جاءت فقرة "يشكو من امراض مزمنة بالقلب في الترتيب الأخير"،تعزو الباحثة ذلك الى قلة وجود هذه المشكلات في هذه المرحلة، وزيادة الاهتمام من الاهل بمعالجتها في حال وجودها، ودور وزارة الصحة في متابعة الصحة المدرسية.

أما لفقرات مجال المشكلات الاجتماعية فقد جاءت أعلاهـا " ينـزعج مـن مـشاركة الآخرين له بممتلكاته في الترتيب الأول، وتعزو الباحثة ذلك إلى خصائص المرحلـة العمريـة المتمثلة بالتمركز حول الذات وعدم الرغبة في مشاركة الآخرين له في أدواته، وحـب التملـك للأشياء.

بينما كانت مشكلة " لا يتفاعل مع الطلاب اثناء اللعب" في الترتيب الأخير، تعزو الباحثة ذلك إلى حب الطلبة للعب الجماعي، ومحاولة المدرسة لدمج الطلبـة وتـربيتهم علـى الـتعلم التعاوني والتعلم باللعب، وطبيعة الأنشطة المستخدمة في المدرسة في هذه المرحلة تتطلب اندماج الطلبة مع بعضهم.

اما بالنسبة لفقرات مجال المشكلات الدراسية فقد جاءت مشكلة "يتهرب من المذاكرة" في الترتيب الأول، تعزو الباحثة ذلك إلى حب اللعب والمرح، وجمود المـادة وزخامتهـا التـي لا تتناسب ومستوى الطالب، ولا تعطيه الفرصة للعب في ظل ملهيات هذا العصر.

بينما كانت مشكلة "عدم الاستعداد لسماع المعلم" في الترتيب الأخير، تعزو الباحثة ذلـك إلى اسلوب وطريقة المعلمة والادوات التي تستخدمها في التدريس قد تساعد على زيـادة فتـرة التركيز لدى الطبة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

أن مستوى مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات في مدارس التربية والتعليم الخاص على الأداة الكلية كان متوسط، حيث جاء مجال المشكلات الدراسية في الترتيب الأول، وجاء مجال المشكلات الاجتماعية في الترتيب الثاني، وحلّ مجال االمشكلات الصحية في الترتيب الثالث أما مجال المشكلات الانفعالية فقد جاء في الترتيب الرابع والأخير.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات الأداة الأربعة، فقد لوحظ أن مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المرشدات على فقرات مجال المشكلات الانفعالية والصحية والاجتماعية والدراسية جاءت ضمن المستوى المتوسط والمنخفض، تعزو الباحثة ذلك إلى التحاق معظم الطلبة بالروضة فهذا يساعدهم على تجاوز عدد من المشكلات، كما أن التطور التكنولوجي وانتشار التقنيات الحديثة بين ايدي الطلبة أدى إلى انشغالهم عن الوقوع في كثير من المشاكل، وتلعب المدرسة دوراً مهماً في توفير الكثير من الانشطة التي تعمل على استثارة دافعية الطلبة نحو المدرسة والتعلم، تعزو الباحثة النتيجة إلى إهتمام الأهل بتربية أبنائهم والعمل على حل مشكلاتهم بشكل سريع، كما لقلة عدد أفراد الأسرة دور في زيادة الرعاية والاهتمام فيما لو كان عدد أفراد الأسرة أكثر، ثم للقدرة المادية دور في حل كثير من مشكلات الطلبة بتوفير الكثير من متطلبات العصر التي يريدونها.

كما تعزو الباحثة ذلك التواصل المستمر بين المرشدات وكل من أهل الطالب والمعلمات والطلبة، وقرب المرشدات من الطلبة في الاطلاع على مشاكلهم من خلال عملهم الاداري والزيارات الصفية، وتحويل الطلبة من قبل الاهل والمعلمة والمديرة إلى المرشدات لدراسة حالتهم وحل مشاكلهم.

أما بالنسبة لمجال المشكلات الانفعالية فقد لوحظ ان مشكلة " طلب المساعدة من المعلم بشكل متكرر" جاءت في الترتيب الأول، تعزو الباحثة ذلك الى حاجة الطالب للمعلم في توضيح المادة الدراسية والمادة المطلوبة وعدم قدرة الطالب على استيعاب ما يطلب منه وذلك بما يتفق وخصائص المرحلة العمرية.

في حين جاءت مشكلة "يظهر على ملامحه الحزن" في الترتيب الأخير، تعزو الباحثة ذلك إلى توفير الراحة النفسية والمحبة والألفة بين المعلمة والطلاب.

اما بالنسبة لفقرات مجال المشكلات الصحية فقد جاءت مشكلة "يظهر عليه التعب والإرهاق أثناء القيام بواجباته" في الترتيب الأول، تعزو الباحثة ذلك لكثرة الواجبات المدرسية

الموكلة للطالب، وطبيعة المرحلة العمرية التي لا يستطيع الطالب التركيز لفترات طويلة، وميل الطالب للتهرب من القيام بواجباته.

بينما جاءت مشكلة "لديه تبول لا إرادي في الترتيب الأخير"، تعزو الباحثة ذلك الى قلة وجود هذه المشكلات في هذه المرحلة، وتدريب الطالب على الإستئذان للخروج لقضاء حاجته، كما ان لتوفير الجو الملائم والمريح دور في تقليل هذه المشكلة، وتوفير نشرات توعوية للاهل والمعلمات.

أما بالنسبة لفقرات مجال المشكلات الاجتماعية فقد حلّت مشكلة "يعتدي على ممتلكات الأطفال الآخرين ويتلفها " في الترتيب الأول، تعزو الباحثة ذلك الى حب امتلاك الادوات الموجودة مع الطلبة الاخرين، ومحاولة ازعاجهم.

في حين جاءت مشكلة "لا يتفاعل مع الطلاب اثناء اللعب" في الترتيب الأخير، تعزو الباحثة ذلك لتوفير الراحة النفسية وإزالة الأسباب التي تقف عائقاً أمام تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض، وتوفير التوعية اللازمة للتعامل مع الأقران وتواجد القوانين والأنظمة التي تساعد على ذلك.

أما بالنسبة لفقرات مجال المشكلات الدراسية فقد حلّت مشكلة " يشكو من كثرة الواجبات المدرسية" في الترتيب الأول تعزو الباحثة ذلك إلى حب اللعب والمرح، وجمود المادة وزخامتها التي لا تتناسب ومستوى الطالب، ولا تعطيه الفرصة للعب في ظل ملهيات هذا العصر.

بينما جاءت مشكلة "عدم الاهتمام بتقديم الامتحانات" في الترتيب الأخير، تعزو الباحثة ذلك لتوعية الطلبة بأهمية الامتحان وأهمية الدرجات التي يحصل عليها، والجوائز التي يحصل عليها من قبل الاهل في حال حصوله على علامات عالية، وارتفاع درجة اهتمام المعلم والأهل بالتحصيل، وبعض القوانين الصارمة التي تقلل من فرصة إعادة الإمتحان.

مما سبق يلاحظ أن معظم المشكلات السلوكية والدراسية والصحية والانفعالية كانت بدرجة متوسطة أو منخفضة، مما يدل على إنخفاض هذه المشكلات مقارنة بما سبق، وقد يعزى ذلك لدور المدرسة الفاعل والمتمثل في توفير الادوات اللازمة للتعلم وبيئة تحفز الطالب على تخفيض مستوى المشكلات والتواصل الإيجابي مع من حوله، ولما للمدرسة من أثر في التواصل مع اولياء الامور والتوصل الى ايجاد حلول لمشكلات الطلبة.

وأيضاً ما قامت بة وزارة التربية والتعليم من تطوير للمناهج بما يتماشى مع متطلبات هذا العصر وحاجات الطلبة ، وكذلك التنافس الموجود بين المدارس الخاصة التي تسعى كل منها

الى أن تكون الافضل بالتالي تسعى لتحقق هذه الغاية بتحسين وتوفير كافة الوسائل التي تساعد على التعلم وتوفير الكوادر المؤهلة والمدربة، كما أن لوزارة التعليم العالي الأثر في توفير تخصص معلم الصف الذي يعمل على توفيرالكوادر المؤهلة والمدربة من الناحية العلمية والتربوية، كما أن لإنخفاض عدد افراد الاسرة والمستوى التعليمي والاجتماعي والثقافي والديني للأهل دور فاعل في زيادة اهتمام الاهل بالابناء ليرقوا إلى الصورة التي يطمحون اليها، وهذا كله قد ساعد على التقليل من مدى شيوع هذه المشكلات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

تشير نتائج اختبار "ت" إلى وجود فرق دال إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة على مجال المشكلات الانفعالية تعزى لمتغير الوظيفة لصالح المعلمات، بمعنى ان متغير الوظيفة يعد عاملاً مؤثرا في تقديرات العينة لمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مجال المشكلات الانفعالية، اي ان المعلمات قيمن المشكلات الانفعالية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى بدرجة اكبر من المرشدات، وقد يعزى ذلك لعدم تعاون المعلمة والمرشدة في حل المشكلات الانفعالية التي تواجه الطلبة بسبب انشغالات كل منهم، وأن لقرب المعلمة من الطلبة وملاحظتها المباشرة لمشاكلهم الانفعالية بطريقة أكثر من المرشدة.

في حين تشير النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة على باقي المجالات (المشكلات الدراسية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية) وعلى الأداة الكلية، بمعنى أن متغير الوظيفة لا يعد عاملاً مؤثرا في تقديرات عينة الدراسة لمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مجالات المشكلات الدراسية، والاجتماعية، والصحية، وكذلك المشكلات التي يواجهها الطلبة بشكل عام، أي أن هناك تشابه بين تقديرات المعلمات والمرشدات للمشكلات الدراسية، والاجتماعية، والصحية، وكذلك المشكلات التي يواجهها الطلبة بشكل عام.

تعزو الباحثة ذلك لجمع معلومات عن الطلبة من الاهالي حول المشكلات الصحية والاجتماعية والدراسية ليتم تعميمها على المعلمات والمرشدات للتعاون في حلها، وقد يعزى ذلك لمراجعة الأهالي لإدارة المدرسة في معظم هذه المشكلات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة لمشكلات طلبة الصفوف الثلاث الاولى تعزى لمتغير الصف على الأداة (الكلي)، وعلى كل مجال من المجالات الأربعة. بمعنى أن متغيرالصف لا يعد عاملاً مؤثرا في تقديرات عينة الدراسة لمشكلات الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى وبالتالي فإن تقديرات عينة الدراسة لمشكلات الطلبة في الصفوف الثلاثة الاولى متشابهة بغض النظر عن الصف الدراسي.

تعزو الباحثة ذلك الى تشابه صفات الطلبة في هذه المرحلة وتشابه خصائصهم النمائية، وتقارب الطلبة من الناحية العمرية ومن حيث المشاكل، كما تعزو الباحثة ذلك لاهتمام الاهل ومتابعة ابنائهم في المرحلة الاساسية الدنيا اكثر منها في بقية المراحل التي يعتمد فيها الطالب على نفسه . كما ويركز الاهل على تاسيس ابنائهم في بداية الامر الذي يسهل عليهم المراحل التعليمة اللاحقة .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كل من (الجنابي، ١٩٩٧) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (الخليفي، ١٩٩٤) التي خلصت إلى زيادة المشكلات السلوكية بزيادة الصف الدراسي، كما واختلفت مع دراسة كل من (صوالحة، ١٩٩٣) ودراسة (عبيد ، ١٩٩٢) في زيادة المشكلات السلوكية لطلبة الصف الثاني الاساسي، وقلة العدوانية مع الانتقال الى المراحل التعليمية الاخرى.

التوصيات والمقترحات :

استنادا لنتائج الدراسة فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات، وذلك على النحو الآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن مـدى المـشكلات الانفعاليـة والـصحية والاجتماعيـة والدراسية تتراوح بين المنخفض والمتوسط، وعليه توصي الباحثة بـضرورة عقـد دورات تدريبية لتوعية المعلمات بمشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من حيـث التعامل معها والحد من انتشارها.
- اعتماد نظام من الحوافز والمكافآت التي تركز على توليد طرق لحل هذه المشكلات بما يتناسب ومستجدات العصر.
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مشكلات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من حيث متغيرالصف الدراسي ومتغير الوظيفة، وعليه توصـي الباحثـة بـإجراء المزيد من الدراسات حول كيفية حل هذه المشكلات.
- عمل دراسات متخصصة أكثر في كل مجال من مجالات الدراسة، أو لكـل صـف على حدة.
- القيام بتطبيق الدراسة على المدارس الحكومية، ومدارس وكالـة الغـوث الدوليـة للاستفادة من وجود المعلمين في هذه المدارس.

قائمة المراجع:

إبراهيم، محمد (٢٠٠٠)، **تقديرات المعلمين لسلوك الشغب الصفي لدى طلبة المرحلة الثانوية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ابو الروس، فضل عبد الهادي (٢٠٠١)، **تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في المدارس الحكومية لمحافظة نابلس،** رسالة ماجستير غيـر منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أبو شهاب، خالد (١٩٨٥)، **مسح المشكلات السلوكية في مـدارس المرحلـة الابتدائيـة فـي الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

اسعد، ميخائيل. (١٩٨٦)، **مشكلات الطفولة والمراهقة،** ط٢، بيروت ، دار الافاق الجديدة.

البكور، نائل محمود (١٩٨٥)، **تحديد أشكال أنماط العدوان الصفي فـي المرحلـة الابتدائيـة وعلاقتها بحجم الصف وعمر الطالب وجنسه،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعـة الأردنية، عمان، الأردن.

الجنابي، صالح حسن (١٩٩٧)، **المشكلات السلوكية التي يمارسها طلبـة الـصفوف الثلاثـة الأولى من المرحلة الأساسية في ضوء بعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الخليفي، سبيكة (١٩٩٤)، المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر **مجلـة مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة قطر.** العدد (٦)، السنة الثانية، ١٩٩٤.

الديب، علي محمد (١٩٩٥)، رؤية سيكلوجية لمشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائيـة والإعداديـة وعلاقتها بالتحصيل، **مجلة علم النفس، ٩،(٣٦).**

الزعبي، أحمد محمد (١٩٩٤)، **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية الدراسية عند الاطفال.** صنعاء، دار الحكمة اليمانية.

الزعبي، أحمد. (٢٠٠١)، **علم نفس النمو والطفولة والمراهقة الأسس النظريـة للمـشكلات وسبل معالجتها،** عمان، دائرة المكتبة الوطنية.

السرطاوي، زيدان، سالم، كمال (١٩٨٧)، **المعاقون أكاديمياً وسـلوكياً**. الريـاض، دار عـالم الكتب للنشر والتوزيع.

الصرايرة، منى صالح (١٩٩٤)، **مسح وتصنيف المشكلات التي يعانيها أطفال الريـاض فـي الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الضامن، منذر عبد الحميد (١٩٨٤)، **المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العبد اللات، تهاني عايد، (٢٠٠١)، **مشكلات طلبة الصف الأول الأساسي من وجهة نظر الامهات**: دراسة ميدانية على عينة من امهات طلبة الصف الأول الأساسي لمديرية عمان الثانية ٢٠٠٠-٢٠٠١، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العثامنة، عبد اللطيف. (٢٠٠٣)، **مستوى المشكلات لدى طلبة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبة التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العزة، نبيلة. (١٩٨٠)، **المشكلات السلوكية عند الاطفال**، ط٢، دمشق، المكتب الإسلامي.

العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٣)، **مشكلات الطفولة والمراهقة،** بيروت، دار العلوم العربية للطباعة والنشر.

العيسوي، عبد الرحمن، (١٩٨٩)، **قضية التعليم المدمج**، رسالة الخليج العربي، الرياض العدد (٢٩)، ٢٥-٥٤.

المرازيق، عماد. (٢٠٠٤)، **المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في محافظة جرش وعلاقتها ببعض المتغيرات،** رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الهنداوي، علي؛ الزغول،عماد، (٢٠٠٢)، **علم النفس**، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

بدير، كريمان (٢٠٠٧) . **الاسس النفسية لنمو الطفل**، عمان، دار المسيرة.

دويدار، عبد الغني، (٢٠٠٤)، **التحليل النفسي للمراهقة**، بيروت، دار الفكر.

زاهر، محمد (٢٠٠٠)، عبارات وجمل لا ينبغي قولها للأطفال استرجعت بتاريخ ٢٠٠٥/٧/١٤.

زهران، حامد (١٩٨٦)، **علم نفس النحو**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

شاهين، محمد عبد الفتاح، (١٩٩٠)، **نحو تحصيل دراسي افضل**، منشورات مركز الابحاث، رابطة الجامعيين، الخليل، فلسطين.

شيفر شارلز ومليما هوارد (٢٠٠٦). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة ومشكلاتها وأساليب حلها.** ترجمة وتعريف سعيد حسن العزة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

شيفر، شارلز وميلمان، هوارد (٢٠٠١)، **مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها.** ترجمة نسيمة الداود ونزيه حمدي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

صوالحة، محمد (١٩٩٣)، مستوى ممارسة المشكلات السلوكية لدى الطلبة الذكور في المدارس المؤنثة والمدارس المذكرة من وجهة نظر الهيئات التدريسية فيها، **ابحاث اليرموك**،٩، (٤) لسنة ١٩٩٣.

صوالحة، محمد وحوامدة مصطفى (١٩٩٤)، **أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة** (الطبعة الأولى). اربد: دار الكتب.

صوالحة، محمد وحوامدة، مصطفى. (٢٠٠٥)، **سيكلوجية التنشئة الاجتماعية: النظرية والتطبيق**، اربد، مكتبة الطلبة الجامعية.

عبد المعطي، حسن. (٢٠٠٣)، **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الاسباب – التشخيص – العلاج**، القاهرة، عالم الكتب.

عبد المنعم، عبدا (١٩٩٣)، **التوافق المهني للمعلم، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، غزة، العدد ٢، ص١٥٧.

عبيد، ادوارد يوسف (١٩٩٢)، **المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في المدارس الخاصة في منطقة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٤)، **المدخل إلى علم النفس**، نيويورك: جون وايلي واولاده.

علاونة، شفيق (١٩٩٤)، **سيكلوجية النمو الإنساني والطفولة.** عمان: دار الفرقان.

عمار، محمد، (١٩٩٦). **دراسات التربية والثقافة**، ط١، مكتبة الدار العربية للكتاب ص١١-٢٢، عمان – الاردن.

عويدات، عبدا ، (١٩٩٧). أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن، **دراسات**، العلوم التربوية،٢٤(١).

قهوجي، محمد أديب (١٩٩٢)، **مشكلات أطفال الصفوف الأربعة الدنيا في المرحلة الأساسية كما يراها معلموهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

كاشف، ايمان فؤاد (١٩٩٥)، دراسة مسحية للمظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي. **مجلة علم النفس**. ٩،(٣٦).

مجيد، سوسن شاكر(٢٠٠٧). **مشكلات الاطفال النفسية والأساليب الإرشادية لعلاجها**. عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي (٢٠٠٤). **علم نفس النمو** (الطبعة الأولى)، عمان، دار الفكر.

ملحم، سامي (٢٠٠٧). **المشكلات النفسية عند الأطفال**، ط١،عمان، دار الفكر.

هوفر، صباح حنا وابراهيم، يوسف حنا (١٩٨٨)، **علم النفس التكويني**،الموصل، دار الكتـب للطباعة والنشر.

Brophy, J. and Rohrkemeit, M. (1981). The Influence_of problem Owner ship on teacher perception of and Strategies for Coping with problem student. **Journal of Educational psychology**, 73(3), 295-311.C.V. Mosby Company. Saint Louis.

Dauffman, J.M. (1981). **Characteristic of children's Behaviors Discorders.** Ohio, Charles. E. Merill. Columbus.

French, D. & Wass, G. (1985). Behavior Problems of peer –neglected and peer – rejected elementary. Age Children parent and teacher perspectives. **(Eric, El 314269)**.

Htt://www.balagh.com/woman/tefl/a40pnq61.htm

Hurlock, E. (1978). **Child Development** Mc Grow-Hill, International Book Company.

Kristal, O. (1997). **High school Students Perception of Adolescent problems ERIC**. No: ED 407628. US Pennsy Lvania.

Ludwing, G. & Cullinnan, D. (1984). Behavior Problems of gifted and nongifted elementary School girls and boys. **Gifted child Quarterly.** Vol. 28.No.1.

Olsen, J. (1985), **Regular Classroom teacher's input Concerning Attention Deficit Disorder in Children** (Hyperactiviy). Ph.d. Indiana state university.

Shea, T. (1978). **Teaching Children with behaviors, disorder**. The

Spencier. R. Wilson, w(2003). **Impact of exposure to Community Violence and Psychological ymptaos on College performance among students of color adolescence,** 38(150).

Vidoni, D. (1983). Behavior Problems of Children as perceived by Teachers, Mental Health professionals, and Children. **Psycology in the Shchool**, 20(1), p.93-98, Jan, 1983.

Vinnick, l. (1992). Moderator of Stressful life aren'ts and behavior problems (third grade). **Dissertation Abstracts International** 53-07. P. 3799.

Webb, R. and Vulliamy, G(2001) The primary Teachers Role in protection, **British Educational Research Journal.**

ملحق ١ . خطاب موجه من الجامعة الأردنية إلى مديرية التعليم الخاص لتسهيل مهمة الباحثة

الجامعة الأردنية 50 1962-2012

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ل/١/١٨/٢٠١٦
الرقم الآلي: ٥٠٤٢٦٢
الموافق: /٢٠١١/٦م

عطوفة مدير التربية والتعليم الخاص

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة "أماني عبد الرحمن يوسف تيم" من طلبة برنامج ماجستير المناهج العامة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، تقوم بإعداد رسالة بعنوان " مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص من وجهة نظر المعلمين والمرشدين " وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طلبة الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التعليم الخاص بعمان .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه علماً بأن المشرف على رسالتها هو " الدكتور حامد طلافحة " .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور [illegible] الزعبي

نسخة/إلى أ.د. عميد كلية العلوم التربوية

س.س

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

ملحق ٢ . خطاب موجه من مديرية التعليم الخاص إلى مدراء ومديرات المدارس الخاصة.

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة

الرقم خ٦/١/ ٥٥٩٥
التاريخ ١٢-٦-١٤٣٢
الموافق ١٦-٥-٢٠١١

مديري ومديرات المدارس الخاصة

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة لكتاب رئيس الجامعة الأردنية رقم ٢٠١٩/١٨/١/٧ تاريخ ٢٠١١/٥/١٢ .
تقوم الطالبة أماني عبدالرحمن يوسف تيم بإعداد رسالة بعنوان " مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية التربية والتعليم الخاص من وجهة نظر المعلمين والمرشدين " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص أساليب تدريس مناهج عامة ، وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارسكم .
يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها .

مع الاحترام ...

/ مدير التربية والتعليم

الدكتور
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ الطالبة المعنية
نسخة/ الملف العام

كفاح ٥/١٦

المملكة الأردنية الهاشمية
(md.cdpe@moe.gov.jo) www.moe.gov.jo

ملحق ٣ . قائمة بأسماء المحكمين

١ – د. منعم عبد الكريم السعايدة : مناهج واساليب تدريس معلمين / التربية المهنية.

٢ - د . امية عبد المجيد باكير : تربية الطفولة المبكرة .

٣ – د. هشام ابراهيم الدعجة : تعليم مهني وتقني.

٤ – د. لينا شحادة خليف : ادارة تربوية.

٥ – د . محمد يونس غباش : مناهج واساليب تدريس.

٦ - غادة العكول : بكالوريوس معلم صف.

٧ – حنان فتحي ابو كرش : بكالوريوس معلم صف.

٨ – اماني محمد الشيبي : بكالوريوس معلم صف.

٩ – احلام عبد الرحمن ابو راس : بكالوريوس معلم صف.

١٠ – احمد الجواودة : بكالوريوس ارشاد وصحة نفسية.

١١ – هناء المجالي : بكالوريس ارشاد وصحة نفسية.

١٢ – ميساء العفيفي : بكالوريس ارشاد وصحة نفسية.

١٣ – لبنى الصاحب : بكالوريس ارشاد وصحة نفسية.

ملحق ٤ . اداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم ا الرحمن الرحيم

الزميل المعلم / الزميلة المعلمة

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية من اجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة من الجامعة الأردنية وعنوانها " **مشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية التعليم الخاصة في عمان من وجهة نظر المعلمين والمرشدات " .**

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطوير استبانه مكونة من اربع مجالات و٥٦ فقرة وأمام كل فقرة مقياس مكون من خمسة اختيارات تمثل درجة ممارسة الطالب لهذه الفقرة والمطلوب منك أخي المعلم / أختي المعلمة أن تضع / تضعي تقديرك لمشكلات طلبة الصفوف الثلاث الأولى من مدارس مديرية التعليم الخاصة في عمان من وجهة نظر المعلمات والمرشدات

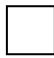
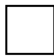
وأحيطكم علما بأن الإجابات ستحاط بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط لذا أرجو منكم الدقة والموضوعية والأمانة في استجاباتكم .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

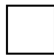
اماني عبد الرحمن تيم

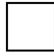
معلومات عامة:

الوظيفة :  **معلمة**  **مرشدة**

الصف الذي تدرسه:

 **الأول**

 **الثا**

 **الثالث**

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الأول: المشكلات الانفعالية					
١	يرتبك عندما يطلب منه المعلم الاجابة عن سؤال					
٢	يبكي بشكل متكررعندما يواجه مشكلة					
٣	يتشبث بأقاربه عندما يراهم في المدرسة.					
٤	يتغيب بشكل متكرر دون مبرر					
٥	يتتأتأ بالكلام.					
٦	يمتنع عن الإجابة مع معرفته لها.					
٧	يقضم أظافره بشكل متكرر.					
٨	يتقلب في مزاجه في تعامله مع زملائة					
٩	يطلب المساعدة من المعلم بشكل متكرر.					
١٠	يتردد في انجاز المهمات خوفا من الخطأ					
١١	يشعر بعدم الانسجام مع الطلبة					
١٢	يخاف من الشعور بالوحدة.					
١٣	كثير التشتت اثناء الدرس.					
١٤	كثير الخجل في تعامله مع الطلبة .					
١٥	كثير العصبية في تعاملة مع زملائه .					
١٦	التوتر المستمر في العلاقات بين الطالب وأحد والديه أو كليهما.					
١٧	يظهر على ملامحه الحزن					
	المجال الثاني: المشكلات الصحية					
١	لديه تبول لا إرادي .					
٢	لديه مشكلة في بصرة .					
٣	لديه مشكلة في السمع.					
٤	يظهر عليه التعب والإرهاق أثناء القيام بواجباته.					
٥	ضعيف الاهتمام بنظافته الشخصية.					
٦	تظهر عليه بعض الأمراض الجادية.					
٧	لديه ضعف في الشهية .					
٨	يشكو من ألم مستمر بالأسنان .					
٩	يشكو من أوجاع مستمرة بالرأس.					
١٠	ينام بشكل غير كافي.					
١١	يلاحظ عليه سمات التعب والارهاق عند انجاز المهمة					
١٢	يشكو من امراض مزمنة بالقلب					
	المجال الثالث: المشكلات الإجتماعية					
١	يستهزء بأقرانه.					
٢	عدم الانسجام مع المعلمين.					
٣	لا يتفاعل مع الطلاب اثناء اللعب.					
٤	يتجنب الاختلاط بالزملاء الآخرين بالمدرسة.					
٥	يعتدي على ممتلكات الأطفال الآخرين ويتلفها .					
٦	يضرب زملائه ويؤذيهم.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٧	يوجه ألفاظاً سيئة للأطفال الآخرين.					
٨	يلفق تهم للأطفال الآخرين.					
٩	لا يعمل على مصاحبة الاطفال.					
١٠	لا يتكلم بصوت هادىء.					
١١	يتدخل في شؤون الآخرين.					
١٢	ينزعج من مشاركة الآخرين له بممتلكاته.					
المجال الرابع: المشكلات الدراسية						
١	يتهرب من المذاكرة.					
٢	يشكو من كثرة الواجبات المدرسية.					
٣	ينقل الواجب عن الزملاء.					
٤	عدم الاهتمام بتقديم الامتحانات .					
٥	عدم الاستعداد لسماع المعلم.					
٦	لا يهتم بالكتب والمواد المدرسية.					
٧	لا يسترجع المعلومة بسرعة .					
٨	عدم الاستماع لاجابات زملائه.					
٩	اختلاق الاعذار للخروج من الدرس .					
١٠	يطلب اعادة السؤال في كل مرة يسأله المعلم.					
١١	مدة تركيزه خلال الشرح قصيرة.					
١٢	يحاول ان يحدث الفوضى اثناء الدرس.					
١٣	ينقل تعليمات المعلم للأهل بطريقة مختلفة عما يطلبها المعلم.					
١٤	يدعي أنه لم يأخذ واجبات بيتية.					
١٥	يجلس بجانب أحد الزملاء المجتهدين فقط أثناء أداء الامتحان من أجل الاستفادة منه خلال الامتحان.					

PROBLEMS OF STUDENTS OF THE FIRST THREE GRADES AT AMMAN PRAIVET EDUCATION DIRECTORATE FROM THE TEACHERS AND COUNSELORS POINT OF VIEWS

By:

Amani A. Tayem

Supervisor:

d. Hamed A. Talafha

abstract

The study aimed at identifying the problems of students of the first three grades at Amman praivet education directorate from the teachers, and counselor point of views.

The researcher developed a questionnaire for the end of answering the study questions that consisted of (56) items and (4) fields: (emotional problems, social problems, health problems, and academic problems).

The study sample consisted of all the female teachers, female counselors for the first three grades at Amman praivet education directorate totaling (242) subjects (202 female teachers, 40 female counselors).

The study revealed that the problems' level of the first three grades students from the female teachers and counselors point of views were moderate.

The (t) test results revealed that there were statistically significant differences in the study sample responses on the emotional field attributed to the position variable in favor of female teachers, but there were no statistically significant differences in the study sample responses to the (grade) variable at the all four fields, and there’s no statistically significant differences in the study sample responses to the (job) variable ant the all four fields.

Finally the researcher concluded to som recommendation.